رابط المادة على منصة باحث

برنامج رياض الجنة | التعليق على كتاب تفسير النسفي

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الخامس والعشرون | سورة الواقعة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله معاشر طلبة العلم. الى مجلس جديد نعقده في مدارسة تفسير العلامة بالنسفي على كتاب ربنا سبحانه وتعالى وقد انتهى بنا الحديث الى سورة الواقعة - 00:00:26

وقبل ان نشرع في مجلس اليوم انبه الاخوة اننا يوم السبت القادم لن يكون درس تفسير وانما سنشرع في كتاب اخر من كتب السماع وهو كتاب ادب العالم والمتعلم والمفتي والمستفتي للعلامة - 00:00:43

جمال الدين القاسمي رحمة الله تعالى عليه هذا سيعقد ان شاء الله بدءا من الاسبوع القادم في مجالس السماع المعتادة التي تكون بعد صلاة العصر. لاننا كنا قلنا قد يكون مجلس تفسير لكن - 00:00:58

من الاخوة وانا ارتأيت اننا نبقى في سلسلة مجالس السماع الافادة وغيرنا هذا النمط يعني الان درس سيكون متعلق باداب طالب العلم وهذا فن مهم اساسي لمن يريد ان يسلك في هذا - 00:01:11

الطريق وهذا الكتاب نافع وعميق يعني هو من اعمق الكتب التي تتكلم عن اداب طالب العلم المفتي والمستفتي من حيث طرحه لمسائل مهمة نسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة. طبعا الكتاب سيتوفر هنا لن تجدوه - 00:01:28

في الأسواق للأسف نسخ نافذة منه فسنقوم بتوفيره هنا بإذن الله بسعر طيب ومقبول طيب نشرع فيما نحن فيه مستعينين بالله. آآ في سورة الواقعة احبابي الكرام نحن شرعنا فيها المجلس السابق وقطعنا مشوارا طيبا فيها - 00:01:41

هي من الصور المكية والتي يكون الخطاب المعتاد فيها حديثا عن ماذا عن الدار الاخرة وعن اصناف الناس. في الدار الاخرة وانقسامهم الى المقربين السابقون. هؤلاء سميناهم واصحاب اليمين وهناك اصحاب - 00:01:58

الشمال وهذا تقسيم واضح من ربنا هذا ليس تقسيما اصطلاحيا ليس تقسيما وضعيا من العلماء لا هذا تقسيم الهي رباني لمراتب الناس يوم القيامة. ان الناس يوم القيامة على ثلاثة اصناف لا رابعة - 00:02:15

لها اما المقربون واما اصحاب اليمين واما اصحاب الشمال طبعا ممكن شخص يقول لاهل الاعراف يا شيخ طبعا اهل الاعراف فيهم اقوال كثيرة وممن الذين استوت حسناتهم وسيئاتهم في النهاية يذهبون الى اصحاب اليمين. فهم في النهاية مدرجون تحت - 00:02:34

هذا الصنف. فاذا هذا اقسام الناس او هؤلاء هم الناس يوم القيامة. وحاولت سورة الواقعة ان تعالج كل قسم ماذا اعد الله له. هذا الجميل في سورة الواقعة التفصيل الاكثر والاوضح - 00:02:56

ان اصحاب اه السابقون السابقون ماذا سيكون لهم؟ هذا تدارسناه في بداية سورة الواقعة ثم اصحاب اليمين ما طبيعة النعيم او شيء من النعيم الذي اعده الله لهم ثم اصحاب الشمال ماذا اعد الله عز وجل لهم من الجحيم والعياذ - 00:03:09

بالله فسورة الواقعة ترتيبها الذهني واضح. في التكلم عن وقوع يوم القيامة اذا وقعت الواقعة. ثم التحدث انقسام الناس الى اصناف ثلاث ثم بعد ذلك بيان كل صنف ماذا اعد الله عز وجل له؟ وهذا بالتالي يجعل الانسان عن الهدف - 00:03:27

بعد كل هذا هو ليس مجرد معلومات نظرية. الهدف انك ايها الانسان المسلم في هذه الحياة الدنيا عليك ان تنتبه لخطواتك وتعرف مع اي الاصناف تريد ان تكون يوم القيامة - 00:03:46

هل تريد ان تكون مع المقربين؟ انظر ماذا اعد الله لهم تريد ان تكون مع اصحاب اليمين فقط انظر ماذا اعد الله لهم. تريد ان تكون مع اصحاب الشمال والعياذ بالله فانظر ماذا - 00:03:59

اعد الله لهم. فالانسان طبعا يعني لا نريد فقط ان نقرأ القرآن على انه مجرد معلومات. هذه فكرة مهمة اقرأ القرآن لتعمل به. اقرأ القرآن لتأخذ الفكرة وتنطلق بها. الى فضائل عمل ولا تبقى فقط في فضاء التنظير او مجرد معلومات. فمن بعض الناس - 00:04:11

له يقول لك هذه معلومات واضحة اساسية. على الرغم من انها واضحة لكن ما اقل من يعمل لها. هي واضحة انت راح تقول لي شيخ وانا منذ الصغر اعرف انقسام الناس - 00:04:28

الى سابقين واصحاب يمين واصحاب شمال لكن ماذا اعددت لذلك؟ هذا هو السؤال. فهي كمعلومة قد تكون واضحة وسمعتها كثيرا لكن انك ضعيف العمل تجاهها. فانت عندما تقرأ القرآن وتحضر مجالس التفسير انت يعني تستثير هذه المعاني مرة اخرى. تحاول ان تستثيرها - 00:04:38

في فضائل عمل يكون لها واقع. احيانا المعلومة قد تكون حاضرة. لكن لا يستفزك للعمل بها الا سبحان الله تذكير معين في سياق معين استحثك واستفزك لتعمل بها وان كانت موجودة وحاضرة في الزمن الماضي فلا تستثقل دائما من التكرار القرآني - 00:04:58

لانه تكرار مفيد يراد به حثك على العمل لانه بعض الناس مع الوقت يشعر ان الامر فيه شيء من التكرار اذا هو لم ينتبه يشعر انه تكرار ممل يقول لك يا شيخ كل السور المكية تعالج نفس القضية الدار الاخرة الجنة النار انقسامات الناس مو احبابي الكرام هي هذه هي الحقيقة العظمى في الحياة - 00:05:18

اعظم حقيقة في الحياة ليست الحقائق الفيزيائية ولا الكيميائية ولا ولا اي حقيقة اعظم حقيقة في الحياة هي النهاية ماذا سيكون نهاية العالم وكيف سينقسم الناس في هذه النهايات لانها اما شقي واما سعيد - 00:05:41

اما خلود للابد في الجنة واما خلود للابد في النار فالموضوع حقيقة يستحق التكرار كل يوم وليس في كل سورة. يستحق التكرار. كل يوم لانه موضوع خطير ومهم. ومتى غفل - 00:05:58

عن رحلة النهاية كلما ابتعد واغرته الدنيا الدنيا بطبيعتها وبفتنها جاذبة اسرة متعبة فيحتاج الانسان الى وقود يومي وزاد يومي يذكره بالنهاية حتى يصبر نفسه في وهج هذه الحياة حياة مليئة بالفتن مليئة بالمغريات التي يتساقط الشباب امامها. وبالتالي دائما ما يحتاج الانسان الى زاد - 00:06:11

يصبره على تحمل هذا الوهج. واهم شيء في هذا الزاد انه يذكرك بالجميل الذي ينتظرك بالنهايات التي ترتقبها عند الله سبحانه وتعالى فلا تمل يا طالب العلم من هذا الاعادة القرآنية خلينا نسميها لانها اعادة مركزة موجهة المراد منها استثارة - 00:06:38

معاني العظيمة في حياتك وليس مجرد التكرار كما يتوهم البعض. طيب قبل ان اشرع في مجلس اليوم نبهني احد الاخوة على شيء في المحاضرة السابقة هو خطأ موجود في طباعة الكتاب - 00:06:58

ترتب عليه خطأ في التعليق. في الاية السابقة اية تسعتاش لا يصدعون عنها ولا ينزفون. اذا نظرت في تفسير النسب قال ولا في التفسير وليس في الايات فوق. في النفس في التفسير - 00:07:12

اصحاب الكتاب الذين كتبوا قالوا ولا ينزفون ايش قالوا ولا يسكرون. حقيقة هي القراءة هنا ليست هي القراءة ينزفون ليست قراءتنا هي قراءة ينزفون القراءة التي هي بمعنى لا يسكرون هي ماذا؟ ليست القراءة المرسومة امامكم خطأ - 00:07:26

هي ماذا؟ لا ينزفون بالفتح بانه قال بعد ذلك نزف الرجل. نزف مضارعها ينزف بالفتح للياء. لانها ثلاثي. والثلاثي اذا اتيت بمضارعه تكون مفتوحة الياء لذلك نقول القراءة الصحيحة التي معناها ولا يسكرون لا ينزفون. لانه ماذا قال بعد ذلك - 00:07:45

القراءة الاخرى قال اذا نزف الرجل وذهب عقله بسكو قال ولا ينزفون بكسر الزاي كوفي ايش قال كو في فاذا قلنا كوفي والكوفيون منهم قراءتنا وهي قراءة ماذا عاصم عاصم الذي نقرأ عليه كل اهل الشام هو احد الكوفيين. فهذا الذي قراءته تستحق هذا الرسم ان

نقول لا - 00:08:08
ينزفون. وهذا معناه اي لا ينفذ شرابهم. والدليل على ذلك انه اتى بالفعل الرباعي بعد ذلك. قال انزف القوم. انزف ما مضارعها ينزف لان الرباعي اذا كان الماضي رباعيا ومضارعه يكون بضم اوله. اذا كان الماضي ثلاثيا فمضارعه يكون بفتح اوله. ثلاثي او خماسي او سداسي - 00:08:35
فهنا اذا لا ينزفون كوفي بمعنى لا ينفد شرابهم. يقال انزف القوم اذا فني شرابهم. هذا تعديل مهم على النسخة حتى اذا انت قرأت في المستقبل تقرأ الكلام بشكل صحيح. اذا الاولى بفتح الياء - 00:08:59
والثاني هي التي اه ضم الياء هذا ننتبه له حتى لا يكون هناك خطأ. طيب طيب اللي الان نشرع ان شاء الله في درس اليوم او مجلس اليوم مستعينين بالله. نعم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:09:17
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الله تعالى واصحاب اليمين اصحاب اليمين في سدر مخضوض. وطلح منضود. وظل ممدود وما وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأناهن ان شاء - 00:09:37
اه فجعلناهن ابكارا. عربا اترابا لاصحاب اليمين تلة من الاولين. وثلة من الاخرين هنا بدأت الايات سورة الواقعة تتحدث عن الرتبة الثانية من مراتب اهل السعادة وهم اصحاب اليمين. في المجلس السابق تكلمنا عن الرتبة الاعلى - 00:10:28
وهم المقربون السابقون. وذكر الله عز وجل لهم من النعيم العظيم الذي تتشوف له النفوس. اليوم سنشرع في اصحاب اليمين وسننظر ان هناك شيء من التفاوت يعني في نعيمهم عن نعيم من؟ السابقون بالتأكيد السابقون هذولا الطبقة العليا. فلهم من النعيم والعطاء عند الله سبحانه وتعالى ما ليس لمن هو في الطبقات - 00:10:59
الدنيا وهذا مر معنا ايضا في سورة الرحمن لما تكلمنا عن الجنتين العلويتين والجنتين السفليتين. فقد تكون الجنتان العلويتان هي اشارة الى طبيب والجنتان السفليتان اشارة لاصحاب اليمين. حتى انت يعني يجتمع عندك الكلام وترتيب السور في المعاني. فنبدأ الان باصحاب اليمين. ننظر ماذا - 00:11:22
اعد الله لهم وكيف وصف حالهم. بسم الله. نعم قال الامام النسفي رحمه الله قوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في يعني اسلوب يريد الله عز وجل ان يعجبك يعني اصحاب اليمين ما ادراك ماذا من هم هؤلاء؟ وماذا اعد الله عز وجل لهم من النعيم؟ فهنا واصحاب اليمين ما اصحاب - 00:11:43
يمين الان ما اصحاب اليمين هذي جملة استفهامية ما اصحاب اليمين؟ هذا سؤال. لكن هل هو سؤال يريد الله منه جوابا؟ لا. الاستفهام قد يخرج عن اصل وضعه. اصل وضعه - 00:12:06
ان يطلب الجواب لكن له مقاصد اخرى ان يكون من سياقاته التعجيب فهذا مقصود عند العرب. فيقولون واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين. ما يدريك ما حالهم؟ وماذا اعد الله لهم؟ فهذا نوع تعجيب - 00:12:20
لهم ايضا والى منازلهم ومراتبهم والاستفهام هنا تعجبي تشويقي. اقرأ قال واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضوض. اول صفة من صفاتهم او اول نعيم اعده الله لهم هو ماذا - 00:12:35
شجر السدر هو شجر السدر طبعا هنا يذكر ربما نحن في بلاد الشام لا نتشوق له لانه ليس في بيئتنا لكن العرب في جزيرة العرب بالنسبة لهم شجرة الستر شجرة مهمة - 00:12:54
واساسية كما ان شجرة النخيل بالنسبة لهم شجرة مهمة. واساسية لكن شجرة الستر اصلها في جزيرة العرب شجرة فيها شوك لذلك لما وصف الله سدر الجنة قال ابرز مواصفات شجرة السدر في الجنة انكم لن تجدوا فيها ايها العرب ماذا - 00:13:08
شوكة لذلك وصفها فقال في سدر مخضوض اي مقطوع لا يوجد عليها شوك اساسا. اقرأ قال السدر شجر النبق والمخضود الذي اخر لها تسمى شجرة النبق وهي شجرة تستطيعون الدخول على السوشيال ميديا والنظر اليها والى - 00:13:28
ثمارها ولها فوائد كثيرة حتى اليوم في علاج السحر والحسد وما شابه ذلك كثير ما يستعمل ورق السدر في تغسيل الموتى ايضا اغسلوه وسدر النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها شجرة مهمة للعرث. شجرة مهمة واساسية واوراقها تستعمل في العديد من الامور

الحياتية المهمة - 00:13:47
طيب فسدر الجنة ما ما وصفه؟ قال قال والمخضود الذي لا شوك له كأنما خضض شوكه. اه اذا المخضوض يعني المقطوع الشوك فشجرة اه السدر في الجنة هي لا شوك لها - 00:14:07
فشبهها الله كأنه او كأنها قطع شوكها. تكون في الحقيقة لم يقطع بل هو من البداية لا شوك لها. ولذلك قال النسفي والمخضوض هو الذي لا شوك له كأنما خضد شوكه اي قطع. لكن هو في الحقيقة لا شوك - 00:14:23
كانها ابتداء يعني عندما تخرج في الجنة يخرجها الله بريئة من الشوك. حتى يكمل النعيم بها. لانه الجنة اذا فيها شوط مشكلة الاشخاص يمشيوك للدنيا. بالجنة لا يوجد فيها شوك. نعم - 00:14:40
قال وطلح منضود الطلح شجر الموز. الطلح هو شجر ماذا احببتنا الكرام شجرة الموز طب وصفها بانه طلح منضود. ما معنى منضود مندود اي نضض بعضه فوق بعض. والنبض هو ترتيب الشيء بعضه - 00:14:53
فوق بعض. اذا احدكم شاف هكذا شجرة الموز كيف تكون. تجد شجرة الموز ان الساق لا تظهر. اليس كذلك؟ لما تكون الموز جيد داخلها تظهر تكون ثمار الموز مرتبة بعضها فوق بعض من الاسفل - 00:15:12
الى الاعلى وهذا يدل على رتابتها وحسن خلقها. فالله عز وجل وصف شجر الموز بانه هكذا يكون ايضا في الجنة. منضوض اي مرتب بعض او فوق بعض على شكل طبقات. لذلك ماذا قال النسفي في تفسيره؟ قال والمنضود. قال والمنضود الذي نضج بالحمل من اسفله الى اعلاه - 00:15:28
بكسر الحاء قراءة صحيحة الحمل والثمار تمام؟ بخلاف الحمل. الحمل هو المصدر. اما الحمل بالكسر. اي الذي نضدت اي رتب ثماره من اسفله الى اعلى منسقة. موسفقي موسفقي مواصفه قيموز من اسفل الى اعلى. نعم - 00:15:51
قال قال فليست له ساق بارزة. فساقه لا تبرز. ليه ؟ لان الموز مرتب من اسفل الى اعلى، فلا ترى انت الساق الاساسي الذي نبت عليه هذا النبت نعم قال وظل ممدود هذه الصفة الثالثة بالنعيم اهل الجنة اصحاب اليمين. قالوا وظل - 00:16:10
ممدود منبسط واسع بالتالي لا يصيبهم حر شمس ولا يؤذون. نعم. قال ممتد منبسط كظل ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس يعني كيف ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس هل احد يجد حرارة - 00:16:28
لا تمام؟ كذلك الظل في الجنة ظلها ممدود لا يصيبك اي اذى من حر او برد او ما شابه ذلك. فامتداده كما ان الانسان ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس لا تكون الشمس حاضرة. فيشعر ان الاجواء لطيفة والهواء عليل. ويستطيع يمشي بسهولة ما في اي - 00:16:43
اي شيء يؤذيه. كذلك ظل الجنة لانه ممدود يشبه تلك الحالة. الحالة الجوية التي تكون بين طلوع الفجر وطلوع الشمس. طيب قال وما ان مسكوب جار بلا حد ولا خد. اي يجري على الارض في غير اخدود. وما ان مسكوب هذه صفة الماء في الجنة - 00:17:03
انه يجري على اراضي الجنة. الماء في الجنة لا يحتاج الى اخدود وشق. كما هو الماء في الدنيا. الان الدنيا الماء يحتاج الى انهار والى شقوق حتى فيها في الجنة المياه تجري على سطحها بدون الحاجة الى اخدود لتجري في واذام كمال النعيم وسهول - 00:17:24
الوصول الى هذا الماء فهو ماء كما قال بلا حد ليس له نهاية ولا ايش؟ قال ولا ايش خد يعني اخدود في الارض لا تحتاج الى شقوق حتى تمشي بها. لا هي ماشية فقط على السطح هكذا سهلة امامك. في متناول اليد. نعم. قال - 00:17:44
كثيرة اي كثيرة الاجناس. نعم. لا مقطوعة لا تنقطع في بعض الاوقات كفواكه الدنيا بل هي دائمة. ان فواكه الدنيا هناك فواكه صيفية هناك فواكه شتائية في الجنة ما فيها يعني هذه الامور. الفاكهة متوفرة طوال الحياة الابدية. نعم. قال ولا ممنوعة لا تمنع - 00:18:03
متناولها بوجه لا تمتنع عن متناولها او متناولها اسم فاعل بوجه. يعني اي شخص يريد ان يتناول اي فاكهة لا يوجد اي انا اي حاجز كل شيء متوفر سهل التناول كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين. نعم. قال وقيل لا مقطوعة بالازمان - 00:18:24
ممنوعة بالاثمان؟ يعني ولا مقطوعة بالازمان هي نفس التفسير السابق لكن ولا ممنوعة بالاثمان اي انها لا تحتاج ان تشتريها. يكون هذا التفسير الثاني لقضية ولا ممنوعة. الثمار التي ليست عندك تحتاج ان - 00:18:44

ان تشتريها والا هي ممنوعة منك فثمار الجنة ليست ممنوعة منك لا ممنوعة منك لا تحتاج يعني اي او لا يوجد اي شيء يمنعك من تناولها ولا يوجد هناك اثمان لها تحتاج ان توفرها حتى تستطيع شراءها. والمعنيان حقيقة متقاربا القضية ان ثمار الجنة متوفرة - 00:19:00

ودوما سهلة التناول غير منقطعة. نعم قال وفرش مرفوعة رفيعة القدر او نضجت هذه الاية تحتاج الى تركيز ما المراد اولا بالفرش؟ وما المراد بوصفها بانها مرفوعة هناك كلمتان فيهما خلاف شديد بين المفسرين - 00:19:20

ما ما المراد بالفرش وما المراد بانها ماذا مرفوعة. بدأ هو بشرح معنى كلمة مرفوعة ثم سيذكر الخلاف في معنى الفرش. فقال في بيان طبيعة الرفع قال اما مرفوعة القدر - 00:19:40

وهذا ارتفاع حسي او معنوي لا مش هسه معنى وتقول هذا الشيء رفيع القدر هذا ارتفاع معنوي يعني هي رفيعة القدر لانها من مصنوعة من مادة فخمة باسلوب رائق فهي رفيعة من حيث قدرها - 00:19:59

مستواها في الصناعة والاعداد. فالبعض فسر اذا الرفعة هنا بانها رفعة معنوية في القطع طيب قال او قال او نضجت حتى ارتفعت؟ اه او نضضت. كلمة نضضت مرت معنا قبل شوي. شو معنى نضضت - 00:20:16

رتبت بعضها فوق بعض. فقيل معنى ان الفرش مرفوعة اي انها رتبت فرشة فوق فرشة فوق فرشة فوق فرشة حتى اصبحت مرفوعة. فهي ليست منخفضة ملصقة بالارض بل هي لانها بسط بعضها فوق بعض ورتب بعضها فوق بعض اصبحت مرتفعة لمن يريد ان يجلس عليها. وهذا - 00:20:31

سيكون ارتفاع حسي ولا معنوي؟ اه هذا ارتفاع حسي. تمام؟ هذا الفرق بين الرفع الاول والرفع الثاني. نعم. قال او مرفوعة على الاسرة قيل هذا تفسير ثالث وهو ايضا ارتفاع حسي ان هذه الفرش مرفوعة - 00:20:51

والتقدير انها مرفوعة على الاسرة لانه انت الفرشة عندك في البيت وين حاطها على السرير فقيل انها فرش مرفوعة وحذف على ماذا مرفوعة؟ انت افهمها لحالك مرفوعة على الاسرة. انت تفهمها من ضمن الصيغ. فهذا قول ثالث محتمل - 00:21:08

طب هذا كله على ان الفرش هو الفراش المعروف حقيقة وهو الشيء الذي يجلس عليه الانسان. لكن هناك تفسير اخر لكلمة الفرش. ان العرب تطلق الفراش وتريد المرأة طب لماذا العرب تطلق الفراش وتريد النساء - 00:21:28

لان لانه بشكل عام الرجل يجالس امرأته على اين على الفراش وهذا من قبيل التجوز الذي علاقته المجاورة. كما ان الغائط يطلق ويراد به الخارج من الانسان. مع ان اصله شو - 00:21:50

المطمئن من الارض. لماذا الغائط يطلق مجازا على الخارج من الانسان؟ مع ان اصل كلمة الغائط المطمئنين الارض. لان العرب كانت اذا ارادت ان تقضي حاجتها تذهب الى مكان مطمئن. فلما جاور الخارج من الانسان المكان المطمئن تجوز في اطلاق الغائط من المكان المطمئن - 00:22:04

على نفس الخارج. وهذا يسمى مجاز علاقته المجاورة. كذلك هنا لما كان الانسان الرجل في العادة يجالس زوجته على الفرش العرب تجوزت فاصبحت تطلق الفراش وتقصد ماذا؟ المرأة واحيانا تطلق الفراش وتقصد المعاشرة. ومن ذلك قوله - 00:22:24

صلى الله عليه وسلم الولد للفراش. صح؟ وللعاهر الحجر. شو يعني الولد للفراش؟ يعني الولد يتبع العلاقة الزوجية والاصل انه ينسب الى والديه ولو اقترف احدهما جريمة يعني الزنا على هذا الفراش يعني والكلام يعني ان المرأة اذا كانت متزوجة وزوجها يطأها - 00:22:44

وحملت واتهمت انها زانية فهل الحمل ينسب الى الزاني ولا الى الزوج ينسب الى الزوج حتى يثبت خلاف ذلك لكن الاصل انه يثبت انه ينسب الى من الى الزوج وهذا معنى الولد للفراش. فالفراش عند العرب يكنى به عن المرأة يكنى به عن العشرة يكنى به عن العلاقة الزوجية. فالبعض فسر كلمة - 00:23:04

الفرش هنا بناء على هذا التجوز. فقال وفرش اي نساء مرفوعات وفرش مرفوعة اي نساء رفيعات القدر. فكنا عن النساء بانها فراش باعتبار ان الرجل انما يضاجع زوجته على الفراش. طيب - 00:23:26

قال وقيل هي النساء لان المرأة يكنى عنها بالفراش مرفوعة عن المرفوعة على الاسرة. يعني اذا قيل ان المراد بالفرش سيكون معنا فرش مرفوعة اي نساء مرفوعات. الان اذا قلنا مرفوعات برضه ترى عندك عدة احتمالات اما رفيعات المرفوعات - 00:23:46
اي في قدرهن ويمكن ان يقال انهن مرفوعات على الاسرة. هذا محتمل وهذا محتمل ان يحكم على الرفعة انها رفعة معنوية او رفعة حسية طيب اذا وفرش مرفوعة اي على الارائك اي نساء مرفوعات عن الارائك. هذا بناء على ان الفرش قصد بها هنا النساء - 00:24:06
التفسير الثاني للاية. طيب قال قال الله تعالى هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون. يعني هو اتى بهذه الاية كشاهد على ان في الجنة الرجل يكثر الجلوس مع النساء على الارائك والفرش. فلا عجب ان يكنى عن المرأة بانها فراش. نعم. قال ويدل عليه قوله انا - 00:24:27
انشأناهن ان شاء ومما يؤكد او يرجح الذين نقول مما يرجح ان الفراش المراد به هنا المرأة وليس الفراش الفراش. ان الاية التي بعدها ماذا قال؟ قال وفرش مرفوعة ما - 00:24:50
انشأناهن. الضمير في انشأناهن يعود على ماذا على النساء انه قال الان خليني اخود ابتدائي يعني ما المراد به؟ يعني من المنشآت هنا؟ النساء لانه قال انا انشأناهن انشاء وجعلناهن - 00:25:05
ابكار اكيد هاي مش الفرش. اكيد هاي باتفاق الجميع. النساء لكن هنا اذا قلنا ان الفرش هي النساء سيكون مرجع الضمير في انا انشأناهن واضح يعني النساء مرفوعات انا انشأناهن اي هؤلاء النساء المرفوعات انا انشأناهن - 00:25:24
ان شاء فسيكون مرجع الضمير في انشأناهن على الفرش باعتبار ان الفرش هنا بمعنى ماذا النساء فيكون مرجع الضمير واضح. لكن لو قلنا ان الفرش هو الفراش الحقيقي سيحدث اشكال في ضمير ماذا - 00:25:47
انا انشأناهن. لو قلنا ان الفرش هي الفرش التي يجلس عليها. الضمير في انشأناهن سيعود على ماذا؟ برأيكم او بنظرتكم في الايات سيعود على النساء. راح تقول لي طب اين تقدم ذكر النساء حتى يعود الضمير اليهن؟ وهاي مشكلة. انه قال واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين - 00:26:05
في سدر مخضوض وطلح الموضوع وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأناهن الضمير الناشرهن هو يعود على النساء. طب اين تقدم ذكر النساء - 00:26:27
لأ بعديها مش راح ينفع لبعضيها لأ بدك تمشي عالقبليها الضمير لا يعود على ما بعده الضمير يعود على ما قبله لكن هنا شوف اذا قلنا الفرش هي النساء هذي صارت واضحة - 00:26:45
لكن المشكلة اذا قلنا الفرش هي ماذا؟ هي البسط التي نجلس عليها. هنا سيكون مرجع الضمير على النساء باعتبار السياق السابق انه يعني في نوع من التجوز العقلي سيصبح. انك تقول انا انشأناهن او يتكلم عن النساء. طب اين تقدم - 00:26:55
ذكر النساء قالوا ذكر الفراش ولو كان الفراش المقصود به الفراش الحقيقي يجلب في الذهن ذكر ماذا النساء ذهنيا وان لم يسبق لها ذكر حقيقي في السياق فكأنهن ذكرن سابقا. وان لم يكن لهن ذكر - 00:27:13
لان ذكر الفراش يذكر بذكر النساء فكأنهن ذكرن فصلح اعادة الضمير على شيء لم يسبق له ذكر. فهمتم لكن هذا كله كما قلنا اذا قلنا ان الفراش هو الفراش الحقيقي. اما اذا قلنا الفراش هو كناية عن النساء فهنا خرس يكون الضمير في انشأناهن يعود على ماذا؟ على - 00:27:31
الفرش لان الفرش هي بمعنى النساء. فلذلك هو ناقش هذه القضية فقال ويدل عليه اقرأ. قال ويدل عليه قوله انا انشأناهن ان ابتدأنا خلقهن ابتداء من غير ولادة. فاما ان يراد اللاتي ابتدئ انشاؤهن او اللاتي اعيد انشاؤهن. هذا كانه يعني يشير الى يعني - 00:27:52
خلاف من الذين انشأنهن انشاء هل هن الحور العين الذين ابتدأ الله سبحانه وتعالى خلقهن من غير ولادة؟ ام المراد نساء الدنيا اللواتي سيدخلن الجنة فاعاد الله ان شاءهن شاء ذكر قولين انه هو ماذا قال؟ شوف - 00:28:12
قال اما انشأناهن ان شاء اي ابتدأنا خلقهن ابتداء من غير ولادة. طب من هم الذين ابتدأ خلقهن ابتداء من غير ولادة؟ قال فاما ان

يراد اللاتي ابتدأ انشائهن في الجنة وهؤلاء من هن؟ الحور العين. او اللاتي اعيد انشاؤهن وهذا من هم؟ نساء - 00:28:32
اعاد الله ان شاءهن لك في الجنة لان زوجتك اذا كانت مؤمنة صالحة ستكون اجمل من الحور العين وسيدة الحور العين ولكن اعادة انشائها واعادة انشاء لها في الجنة من غير ولادة الله. فاذا هو ذكر احتمالين من المراد بالنساء اللواتي - 00:28:56
انشأناهن ان شاء. هل المراد نساء الحور العين؟ او المراد نساء الدنيا اللواتي سيدخلن الجنة؟ هذا محتمل وهذا محتمل. لذلك ذكر كلا الاحتمالين فقال فاما ان يراد اللاتي ابتدئ انشاؤهن وهؤلاء هم الحور ابتدأ الله انشائهن في الجنة. او اللاتي اعيدن - 00:29:15
فانشاؤهن وهؤلاء هم نساء الدنيا اللواتي سيدخلن الجنة اعاد الله ان شاءهن انشاء خاصا يليق بحالهن في جنات النعيم هذا كله كما قلنا واضح. قال وعلى غيري ارجع قال وعلى غير هذا التأويل اضمن لهن. لان ذكر الفرش - 00:29:35
وهي المضاجع دل لهن اضمر لهن اي اضمر للنساء. قوله وعلى غير هذا التأويل ماذا يقصد به؟ يعني اذا اطلقت الفرش واردنا ليس النساء انه هو كلامه السابق لما قالوا ويدل عليه ان على ان الفرش بمعنى النساء لكن هو يقول اذا قلنا ان الفرش هي بمعنى الفراش الحقيقي - 00:29:55
وليس المراد النساء فهنا سنحتاج الى تأويل ان الضمير في انشأناهن يعود على النساء بنوع تجوز ذلك قال وعلى غير هذا التأويل اي اذا اطلق الفراش ولم يرد به النساء وانما اريد به الفراش والبساط الحقيقي الذي يجلس - 00:30:19
اضمر لهن. شو يعني اضمر لهن اضمر لهن اي الضمير في انشأناهن سيعود على النساء اللواتي اضمر ذكرهن اضمارا فيما ولم يصرع بذكرهن اي نضمر كما قلنا ان ذكر الفراش يذكر الانسان بتذكر ماذا؟ المرأة. فهذا معنى انه اضمر لهن اضمارا ولم يصرع بذكر - 00:30:39
بهم طيب قال فجعلناهن ابكارا لان ذكر الفرش اقرأونا قال لان ذكر الفرش وهي المضاجع دل عليهن. اه يعني اذا قلنا ان الفرش هي الفرش الحقيقية فكيف تم ذكر النساء؟ - 00:31:07
ان الفرش تذكر بالنساء لذلك قال النسفي لان ذكر الفرش يدل على النساء فناسب ان يعيد الضمير في انا ان هن انشاء بدون ان يصرح. يعني كان الاصل ان يقال - 00:31:22
وفرش مرفوعة انا انشأنا نساء الجنة انشاء. هيك صرح وخلص ما حطنيش في غموض. لكن التعبير القرآن الجميل انه القرآن كأنه يريد ان يربطك بالعلاقة بالحور العين. كما انه في سورة ياسين ماذا قال؟ ان اصحاب الجنة اليوم - 00:31:37
وفي ايش الشغل ما هو الشغل افتضاض الابكار صح؟ هكذا قالوا الجماع. فهنا القرآن كانه اراد ان يذكرك بهذه اللذة في اسلوب شوف الجماد القرآني اراد ان القرآن بدي اشوقك صح ولا لا - 00:31:57
القرآن يريد ان يصنع لك تشويقا ايها الرجل. فاراد ان يذكرك بهذه اللذة لكن القرآن لا يصرح في هذه المقامات. صح؟ لانه هذا مقام ادب لا يصرح بالجماع. وانما يكني عنه كناية لطيفة - 00:32:14
فكيف كالنا عن انه ذكرك بالفراش بعدين جاب بعديها النساء وفرش اما انشأناهن. انت سعيتها شو بتعمل تربط. طب كيف خلاك تربط؟ انه اعاد الضمير بدون ان يصرح بالنساء. صح؟ - 00:32:32
اعاد الضمير من دون ان يصرح بالنساء فانت ربطت ولماذا ذكر الضمير ولم يذكر النساء؟ اه لان الفراش قبل ذلك يذكرني بالنساء هذا ربط قرآني في يعني عالي الذوق في الادب وعالي الذوق في التشويق - 00:32:47
عالي الذوق في الادب انه لم يصرح بالقضية ولكنه فيه جانب من التشويق. انت ايها الرجل تشوق وحدك. وفكر وعدك واسمع وعدك في هذه الخواطر. تفضل اخي يعني هو هذا على رأي من يرى من الاصوليين جواز ان يراد باللفظ الواحد الحقيقة والمجاز - 00:33:03
مسألة خلافية في علم اصول الفقه هل يجوز باللفظ الواحد ان يراد الحقيقة والمجاز؟ ام اما ان يراد بها الحقيقة او بالمجاز؟ اذا قلنا بجواز ارادة الحقيقة ونقول الفرش قصد بها البسط وقصد بها النساء. فبالتالي احتملت القولين. لكن بعض الاصوليين يقول لا ما يصلح. اما ان تقول ان مراد - 00:33:28

دقيقة او المجاز ولا يجوز جعل اللفظ الواحد شاملا للمعنيين فهذه مسألة اصولية تدرس في باب علم الاصول. طيب تفضل. لكن انا اريدك جيدا تفهم هذه الفكرة الربط القرآني بين الفراش والنساء بالطريقة اللبقة. شف اسلوب القرآن اللبق الذي لا يصرح بهذه - 00:33:48

امور ولكنه يشير اليها تشويقا لها. نعم قال فجعلناهن ابكارا عذارا كلما اتاهن هذه صفة نساء الجنة من الحور العين او حتى زوجتك اذا دخلت معك الجنة انهن ابكار دائما طب كيف ابكار دائما؟ مع ان هناك عشرة - 00:34:09

كلما انتهيت من فض البكارة عادت فكره وهذا من كمال النعيم واللذة. نعم قال كلما اتاهن ازواجهن وجدوهن ابكارا. كلما كررت اعدت الكرة وجدتها بكرا. كلما اعدت الكرة وجدتها بكرا. نعم - 00:34:27

قال عربا حمزة وخلف ويحيى وحماد جمع عروب وهي المتحببة الى زوجها الحسنة التبعل. نعم. ما معنى عروبا؟ المرأة العروب هي المرأة حسنة التبعل من هي المرأة حسنة التباعد؟ هي التي تحسن عشرة زوجها - 00:34:43

اذا عربا هي جمع ماذا عروض. ومن هي المرأة العروض هي التي تحسن التبعل. ما معنى التبعل؟ يعني العشرة مع زوجها تبتسم في وجهه تضحك في وجهه، تحسن لبسها، تحسن زينتها، هذا معنى - 00:35:02

ان المرأة حسنة التبعل حسنة العشرة والتصرف في يعني علاقتها الزوجية. طيب قال اتراب مستويات في السن بنات ثلاث وثلاثين وازواجهن كذلك؟ طيب وهذه الصفة اخرى لنساء الجنة انهن اتراك - 00:35:18

واي ما في حور عين اكبر او اصغر من بعض. كلياتهم نفس السن الحوريات هو نساء الجنة من اهل الدنيا كلهن على نفس السن وهي سن ماذا ثلاثة وثلاثين هون اكتمال الجمال والقوة. يعني المرأة يكتمل جمالها قالوا وعقلها وزينتها وفكرها وكل شيء فيها في هذا - 00:35:35

بالتحديد لذلك جعل الله الحور العين على هذا العمر. وكلهن على هذا يعني ما في واحد والله حوريته خمسين سنة واحد حوريته ثلاثين سنة. لا لا كله الله زي ما بيقولوا يا شيخ. طيب - 00:35:58

قال وازواجهن كذلك. نعم. واللام في اي انتم. انتم ايها الرجال كم عمركم سيكون في الجنة؟ على عمر سيدنا عيسى ابن مريم على ثلاث وثلاثين. نعم. قال واللام في لاصحاب اليمين من صلة انشأناه. يعني اي انها مرتبط بالفعل انشأنا. انشأناهن - 00:36:11

انشاء لمين لاصحاب الجميع لذلك قال واللام اي لام الجر التي في لاصحاب اليمين مرتبطة باي فعل سابق بفعل انشأنا يعني انشأناهن شاء فجعلناهن ابقارا عربا اترابا. لمين فعلنا كل هذا؟ كرمال عيون مين زي ما يقولوا - 00:36:31

مشان ان يكون اصحاب اليمين كل هذه الكرامات والجمال الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. طيب قال ثلة اي اصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. نلاحظ ان اصحاب اليمين اكثر من المقربين صح - 00:36:52

انه في المقربين ماذا قال ربنا دلة من الاولين وقليل من الاخرين. هذا في المجلس السابق. اليوم قال في اصحاب اليمين ايه ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. فهم اكثر. اصحاب اليمين وشيء طبيعي يعني في المعايير والمقاييس العقلية انه يكون - 00:37:09

اصحاب اليمين اكثر من من المقربين لان المقربين هم المميزين ودائما حتى في العهد الدنيا المميزون قلة. واما الذين هم على خير لكنهم لم يصل الى درجة التميز. يعني وفرتهم اكثر. اليس كذلك؟ طيب - 00:37:29

قال فان قلت كيف قال قبل هذا وقليل من الاخرين ثم قال هنا وثلة من الاخرين. كانه بده يقارن. لماذا قال في المقربين؟ قليل ولماذا قال في اصحاب اليمين؟ ثلة. لماذا؟ هذه المفارقة. قال قال قلت ذاك في السابقين في السابقين. اي لما قال وقليل - 00:37:44

هذا في المقربين السابقين السبيشال الاعلى ناس اه هؤلاء قلة قال وهذا اللي هم وثلة من الاخرين. هذا في اصحاب اليمين. اناس صالحون لكنهم ليسوا في اعلى درجات التميز. في العلاقة مع الله سبحانه - 00:38:04

وتعالى نعم. قال وهذا في اصحاب اليمين وانهم يتكاثرون من الاولين والاخرين جميعا. اي اصحاب اليمين يعني ثلة جيدة سواء من الاولين اي من الامم السابقة او من الاخرين من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وعن الحسن البصري ماذا قال؟ قال وعن الحسن - 00:38:20

الامم اكثرهم اكثر من سابقي امتنا وتابعوا الامم مثل تابعي هذه الامة. ما معنى هذه العبارة؟ اعد هذه العبارة وخلينا ناخذ تفسيرها من الشباب الان اعد العبارة. هذا كلام الحسن البصري. رحمة الله عليه في تعليقه على هذين الموطنين وقليل من الاخرين وثلة من الاخرين. ماذا يقول الحسن البصري؟ قال - 00:38:40

عن الحسن سابق الامم اكثر من سابقي امتنا وتابعوا الامم مثل تابعي هذه الامة. ما معنى هذا الكلام نعطي مساحة للتفكير مهما حد يفضل شيخ الان لما ذكرنا اه في السابقين انهم قلة. نعم. وذكرنا ان الامم السابق كانت لديها ابتلاء كثير. نعم. هل ده الكلام الحسن ان سابقو الامم اكثر من سابقيهم - 00:39:00

احسنت يعني المقربون الذين يصلون الى درجة المقربين من الامم السابقة اكثر من الذين يصلون الى هذه المرتبة من امتنا وذكرنا علة ذلك في المجلس السابق وهي ان العذاب او البلاء الشديد كان يقع على السابقين اكثر منا. واما اصحاب اليمين - 00:39:22

ماذا يقول الحسن البصري؟ قال وتابعوه وتابعوا الامم مثل تابعي هذه الامة. ايش يعني يعني اما اصحاب اليمين فهم وفرة في امتنا كما هم وفرة في الامم السابقة. يعني لا يوجد تميز لكن السابقون السابقون في الامم - 00:39:44

السابقة اكثر منهم في امة محمد صلى الله عليه وسلم. تفضل سريعا بالاسئلة لا لانه هذا لا يعني لما تقول لهم ثلثي اهل الجنة لا يعني انهم من المقربين لانهم ازا كانوا الجنة بس ممكن يكونوا اصحاب اليمين - 00:40:00

طب جميل موجودون نعم موجودون طيب نعم مئتين من السابقين لا هو قديش بدك تدخل في الحسابات الرياضية مش رح نخلص يعني. تمام؟ لكن هي الفكرة نعم ان امة محمد صلى الله عليه وسلم فيها وفرة في الجنة - 00:40:19

ممتاز لكن السابقون السابقون. ركز هنا الذين يصلون الى مرتبة السابقين. هذه المرتبة سيكونون من الامة من الامم السابقة اكثر من ماذا من امتنا عند وصول هذه المرتبة لكن في النهاية هذه الامة كما جاء في الحديث ثلث اهل الجنة ثلثي اهل الجنة نعم سيكونون وفرة جدا في اصحاب اليمين - 00:40:44

يكون منهم ايضا منهم في مرتبة المقربين لا اشكال في ذلك. لكن كنسبة وتناسب كنسبة وتناسب. المقربون من الامم السابقة المقربون من الامم السابقة اكثر من المقربين كعدد من امتنا - 00:41:11

لكن كعدد نهائي ستكون امة محمد صلى الله عليه وسلم وفرة في الجنة لدرجة عالية لكن لا يعني هذا ان هذه الوفرة متعلقة بالمرتبة العليا ستكون في المرتبة حابي اليمين منهم عدد كبير. فهي قضية نسبة وتناسب والله تعالى اجل واعلم. طيب - 00:41:26

قال الله تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين. وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوث - 00:41:46

تون او اباءنا الاولون قل ان الاولين والاخرين لما دموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم. فشاربون شرب الهيم. هذا نزلهم - 00:42:26

نعم قال واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال وهذا ايضا استفهام تعجبي لكن ليس تشويقا لحالهم وانما تفظيعا مما اعد الله لهم. يعني واصحاب الشمال ما يدريك ماذا اعتدنا باصحاب الشمال من العذاب والضنك الرهيب في الدار الاخرة. فهذا استفهام تعجبي. لكن تعجب - 00:43:18

ليس تشويقا لما اعد الله لهم بالعكس وانما تحذير وتخويف من شدة ما سيعده الله عز وجل له من العذاب المهين. نعم. قال الشمال والمشأمة واحدة. نعم. في سموم. هو اراد ان يربط هذه باول السورة انه في اول السورة ماذا قال - 00:43:49

واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأم؟ هل المشأمة؟ هم نفسهم اصحاب الشمال؟ نعم لان جهة الشمال يقال لها شمئا ولها اسماء عديدة. فالمشأمة والشمال هم نفس الشيء. المشأمة الذين ذكرهم في بداية السورة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة؟ هم - 00:44:07

ونفسهم اصحاب الشمال المذكورون هنا. نعم. لذلك قال الشمال والمشأمة واحدة تدل على الجهة نفسها. تدل على نفس الجهة تعددت اللغات. نعم. قال في سموم في حر نار تنفذ في المسام. نعم لماذا سمى الله او وصف الله النار بانها سموم - 00:44:24

قال في سموم اليس هكذا الاية؟ ما معنى انها سموم؟ قال نار حرها ينفذ في مسام الجلد مش هاي بسموها مسام الجد هذه النقاط الصغيرة. فسميت النار سموما لان حرها لشدة حرها ووهجها ينفذ هذا الحار ايضا - 00:44:44

في مسام جلدك. نعم. قال وحميم وما ان حار متناهي الحرارة. هذا مر معنا كثيرا تفسير الحمد. نعم. قال وظل يحموم من دخان اسود اذا هذا مقابل للظل الذي ذكره لاهل اليمين. اهل اليمين ماذا قال؟ وفي - 00:45:03

ممدود اصحاب الشمال ماذا قال وظل من يحمو ما هو ليحموهم اي ظلهم سيكون دخان اسود شديد الحرارة ظلهم دخان اسود شديد الحرارة وهل هذا ظل لا هو تسميته ظل نوع من التهكم - 00:45:21

وليس ذلا بالعكس هذا عذاب. فتسميته ظل ونوع من التهكم ونوع من المقابلة بينهم وبين اصحاب اليمين. يعني بينما اصحاب اصحاب اليمين في ظل ممدود انتم سيكون لكم ظل اخر زبطنا لكم. شو هو هذا الظل؟ والعياذ بالله ظل لا يصلح ولا ينفع ان يكون ظل - 00:45:39

لذلك ماذا قال في صفته بعد قليل؟ انظر ماذا قال في الاية التي تليها. قال لا بارد ولا كريم. اذا هو ليس ظلا ان الظل انما يقصد منه الحصول على ايش؟ البراد - 00:45:59

قلت لك انما تكون الشمس حارة لماذا تطلب الذل اليست لتحصل شيء من البراد والخفة؟ هذا الذي هو ظل لاهل الجحيم هو ظل لا ليس باردا ولا كريما لا فيه براد ولا ينتفع به. لذلك قال ولا كريم لا يكرم عليك بخيره. هذا معنى ولاء. كان يقول لك ولك هذا الشيء كريم - 00:46:11

يعني في نفع يكرم علي بخيره. فظل جهنم ليس كريما. ما بيكرم عليك. ما بينفعك بشيء. لذلك وصفه الله بهذين الوصفين للدلالة على انه ليس ضلا اصلا وانما تسميته ظل نوع تهكم واستهزاء - 00:46:34

بهم يعني رح اعطيك ظل يعني ان شا الله يعجبك اليس كذلك؟ هو عذاب. اقرأ. قال لا بارد ولا كريم نفي لصفتي الظل عنه يريد انه ظل ولكن لا كسائر الظلال - 00:46:52

سماه ظلا ثم نفى عنه برد الظل وروحه ونفعه من يأوي اليه من اذى الحر وذلك كرمه. ليمحق يعني كرم الظل ان يحميك من اذى الحر. هذا كرم الظل ان يحميك من اذى الحرب. فاذا كان الظل لا يحميك من اذى الحرف. فهل هو كريم؟ ليس كريما. لذلك قال وذلك كرمه ان يأوي يعني انه يحمي من - 00:47:05

يأوي اليه من اذى الحرب وظل جهنم ليس كذلك. نعم. قال ليمحق ما في مدلول الظل من الاسترواح اليه والمعنى انه ظل حار ضار. وهو باختصار كما قلنا هو ليس ظلا على الحقيقة وانما هو شكل من اشكال العداء وسماه ظلا استهزاء وتهكم بهم والله اعلم. نعم - 00:47:28

قال انهم كانوا قبل ذلك اي في الدنيا متوفين منعمين. فبنشوف هاي الانتقالية الرهيبة يعني. لما جاب سيرة الظل وانه ظل لا بارد ولا كريم. ذكرك بحالهم هدولا الجماعة اصحاب الشمال اللي كانوا في الدنيا يستهزئوا باهل الخير والصلاح ويصدوا عن دين الله وعن الدعوة في سبيل - 00:47:46

كانوا منعمين في الدنيا صح؟ عايشين في فلل وقصور والمكيفات شغالة كانوا في الدنيا في رخاء وترف لذلك قال انهم كانوا قبل ذلك ايش مترفين. قمة ترفهم في الدنيا. لكن هل نفعهم هذا الترف عند الله؟ ظنوا انهم هم الذين سيقودون زمام الامور دوما. اذا بهم يفقدون الامور - 00:48:06

تماما في الدار الاخرة انقلب الامر كانوا مترفين الان في ظل لا بارد ولا كريم. انقلاب الحال لعل الانسان يتعظ لعل هؤلاء اصحاب القلوب القاسية بيوم من الايام يسمعون هذه الايات فتنقطع في عقولهم انتبهوا انتم في الدنيا في ترف - 00:48:29

هي ليست المشكلة طبعا هو هل هناك مشكلة ان يكون الانسان في الدنيا تحت مكيف انت وتحت مكيف يا جماعة وش ؟ المشكلة الترف مع النوع من الاستكبار والاعراض والصد عن دين الله سبحانه وتعالى. فهنا ليست المشكلة في نفس الترف بقدر ان عادة اهل الفساد والظلم والجور انهم مترفون. فهنا - 00:48:48

الترف الترف الذي يؤدي بصاحبه الى الظلم والجور والاعتداد بنفسه والاستغناء عن هذا الدين او الصد عنه او محاربته الى تغيير ذلك من المعاني. نعم. قال مترفين منعمين فمنعهم ذلك عن الانزجار وشغلهم عن الاعتبار. لذلك انظر ماذا قال النسفي منعم - 00:49:08
بس هودي المشكلة انه ان تكون منعما لأ هي المشكلة ما ترتب على هذا التنعم وماذا قال؟ منعمين فانبنى على هذا النعيم ان منعهم ذلك عن الانزجار عن المعاصي والذنوب وشغلهم نعيمهم عن الاعتبار والتفكر بالدار - 00:49:28
الاخرة. فباختصار نعيمهم صدهم عن الدار الاخرة والنظر في مآلهم. فهذا الترف الذي يؤدي الى هذه الامور هو طرف مذموم واصحابه هم اصحاب الشمال. اعوذ بالله من هذا الحال. نعم. قال وكانوا يصرون يداومون على الحنث العظيم اي على على - 00:49:48
ما معنى الحنث العظيم؟ دائما هنا الجميل في التفسير ان تعرف معاني المفردات. ما هو انت اولا فسر المفردة ثم انتقل للمعنى العام. قال وكانوا يصرون على ماذا على الحنت العظيم. ربما كثير منكم يقرأ هذه الاية عمره ما فكر شو معنى الحنث العظيم؟ ما هو الحنث هنا؟ الحنث - 00:50:08
ما دلالته؟ التفسير الاول قال هو الذنب العظيم ثم قال او على الشرك ولا تعارض بين التفسيرين لان الشرك ذنب عظيم يعني وهذا لا ينافي هذا الشرك اعظم الذنوب بغض النظر لماذا سمي الذنب - 00:50:28
او الشرك حنفا. هذا هو السؤال هذا هو السؤال الذي عليك ان تجيب عنه. لماذا سمي الشرك او الذنب حنفا. هو سؤال سابق قبل شوي. هو الحنف في العادة اين يطلق في كلام العرب - 00:50:47
ايا اوس احسنت اصلا كلمة الحن في كلام العرب تطلق على الحنف في اليمين. ما معنى الحنط في اليمين ان تقسم قسما وان تحلف يمينا ولا توفي بها هذا يسمى عند العرب ماذا؟ حنث في يمينه - 00:51:02
الانف باصله عند العرب ان يقسم الانسان قسما. والله لن اكل اليوم كذا وكذا. تروح توكل والله لن ازور دار عمتي تروح تزورها مثلا. هذا يسمى حنثان ان تحذف يمينا - 00:51:20
ثم لا توفي به. هذا اصل معنى الحند في العربي طب ما معنى الحنك هنا؟ طب لماذا سمي الذنب حنسا بناء على هذا؟ لماذا جعل الله الشرك حنثا؟ ما وجه الرابط بين هذا - 00:51:35
والمعنى الاصلي لكلمة الحلف نيجي عالضفة هون اها بربكم يعني باختصار ماذا تريد ان تقول ان هناك ايوه في هناك انت في هناك قسم بينك وبين الله كل واحد فينا هناك شبه قسم خلينا نسميه او عهد - 00:51:49
بينه وبين الله. هذا العهد اخذه الله عليك وانت في كما قالوا في ظهر ادم على خلاف بين المفسرين هل هو عهد حقيقي ان الله اخرج الذرية من ظهر ادم ام هي قضية ان الله سبحانه وتعالى - 00:52:16
خلقنا على فطرة التوحيد البعض جعل هذا هو العهد وانا اميل حقيقة الى هذا الرأي. لكن عموما هناك عهد بين كل انسان وبين الله منذ كان هذا الانسان في ظهر والده ادم - 00:52:31
ما هو هذا العهد؟ عهد التوحيد ان نكون على التوحيد واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم ولست بربكم قالوا بلى ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. فهناك ميثاق بين كل انسان وبين الله - 00:52:48
معاصيك وشركك هو نقض وحنث بهذا الميثاق كل معصية تفعلها في هذه الحياة اي مظهر من مظاهر الشرك الاصغر او الاكبر هو شكل من اشكال نقض العهد مقبل ميثاق الذي عقد بينك ايها الانسان وبين الله. لذلك شف هذه الاية تعبيرها جميل. انها سمت معاصيك وذنوبك - 00:53:07
قياما للعهد سمتها ماذا؟ حنفا عظيما لانك هنا هذا نقد للعهد ليس بينك وبين انسان هذا نقض العهد بينك وبين خالقك اقوام سبحانه وتعالى فهو بالتأكيد خيانة وحنف وعدم وفاء باليمين والعهد الذي بينك وبين الله سبحانه وتعالى - 00:53:32
فمن هنا اذا جاء تسمية المعاصي حنفاء باعتبار ان كل انسان بينه وبين الله عهد والذي يعصي هو نقض هذا العهد. لذلك الكثير في خطابات القرآن لبني اسرائيل ان وللامم قالوا والذين ينقضون - 00:53:53
عهد الله من بعدي ميثاقه هذه كثيرة مكررة في القرآن. لتؤكد هذا المعنى العظيم ان كل انسان بينه وبين الله عهد منذ القدم كل

معصية تفعلها كل شرك اصغر او اكبر تقوم به هو خيانة ونقض لهذا العهد. بذلك سمي حنفاء. طيب اقرأ - 00:54:11
قال اي على الذنب العظيم او على الشرك لانه نقض عهد الميثاق. نعم. والحنس نقض انظر ماذا قال نسيته. اذا الحنث العظيم هو اما الذنب او الشرك وهذان هذان القولان متقاربان - 00:54:31
طب لماذا سمي حنثا؟ قال لانه نقض الى ان هذا الانسان الذي فعل الذنب او فعل الشرك نقض عهد الميثاق اللي هو الميثاق الذي بين كل انسان وبين الله سبحانه وتعالى وكان في الازل - 00:54:44
ثم هنا اراد ان يفسر معنى الحند في اصل العربية. فماذا قال النسفي؟ والحنط في اصله ما هو؟ قال والحنث نقض العهد المؤكد باليمين او هذا هو الحنت في اصل العربية. كل عهد اكد باليمين فنقضته ولم توفي به سمي حنثا. نعم. قال او الكفر بالبعث بدليل قوله واقسموا - 00:55:00
هذا قول ثالث يعني قال الحنث العظيم قال اما الذنب العظيم او الشرك او الكفر بالبعث. وحقيقة هذه الاقوال يعني كلها مآله واحد. الكفر بالبعد شكل من اشكال نقض العهد. فانا لا ارى ان بينها تعارض وانما هو يعني كما قالوا اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد في هذا المقام. نعم - 00:55:20
قال بدليل قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. وهاي الامر اوسع من ذلك. اذا والله اعلم ان الحنث العظيم يشمل كل المعصية سواء كانت هذه المعصية شرك او ما دون ذلك. نعم - 00:55:39
قال وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. تقديره انبعث اذا متنا وهو العامل في الظرف وجاز حذفه اذ مبعوثون يدل عليه نقطة نقطة الان قال تقدير الاية هم ماذا قالوا؟ وكانوا يقولون ائذا - 00:55:53
متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. الان ائذا متنا اذا اذا هذه ظرف زمان اذا متنا اذا متنا ظرف زمان للمستقبل وظرف الزمان يحتاج الى فعل يتعلق به. اين الفعل الذي يتعلق به الظرف اذا - 00:56:15
قال فعل محذوف مقدر تقديره نبعث اذا قرأ التقدير انبعث اذا متنا طب من اين اتى هذا الفعل؟ ولماذا لم يجعل اذا متعلقة بمبعوثون اللي هي الاسم المشتق المذكور في اخر الاية ان لمبعوثون. الا يصلح تعليق الظرف بالمشتقات يصلح - 00:56:36
لماذا هنا اضطر او احتاج ان يقدر فعلا تقديره ان ابعث مع انه عقليا الان سنقول كان بامكانه ان يقول ان الظرف اذا متعلق بمبعوثون المذكورة في اخر الاية. سيذكر - 00:57:02
سبب عدم ربط الظرف بمبعوثون قال العبارة تقديره قال تقديره نبعث اذا متنا وهو العامل في الظرف يعني الفعل المحذوف نبعث هو العامل في الظرف طيب قال وجاز حذفه. لماذا طب حذف اذا كان هو العامل؟ مش ما تقول كلمة نبعث مش مذكورة. مذكور كلمة مبعوثون فقط صح؟ طب لماذا جاز حدثه - 00:57:18
قال لان قال وجاز حذفه اذ مبعوثون يدل عليه اه لان كلمة مبعوثون اللي في اخر الاية تدل على هذا الفعل المحذوف. طب اي سؤال لماذا لم تربط اذا بمبعوث مباشرة؟ لماذا قدرت فعلا محذوفا اصلا؟ فقال قال ولا يعمل فيه مبعوثون ولا يعمل اه يعني - 00:57:42
ولا يجوز ان تقول ان الظرف مربوط بمبعوثون مباشرة. ليه قال لان ان والاستفهام والاستفهام يمنعان ان يعمل ما بعدهما فيما قبلهما. ما معنى هذا الكلام اه ان كلمة الان هي اخر الاية ما هو؟ ائن - 00:58:02
لمبعوثون في اه همزة الاستفهام وفي ان. ممتاز؟ همزة الاستفهام وان لا يجوز شيء وقع بعدها ان يعمل فيما قبلها. الان كلمة مبعوثون واقعة بعد ايش بعد همزة الاستفهام وان ائنا - 00:58:21
لمبعوثون فلا يصلح في العربية ان تكون مبعوثون هي العاملة في الظرف اذا لان الظرف واقع قبل همزة الاستفهام ومبعوثون واقعة بعد همزة الاستفهام. وفي العربية الواقع بعد همزة الاستفهام لا يعمل فيما هو قبل همزة الاستفهام. هذه قاعدة - 00:58:40
نحوية سريعة لمن هو مهتم بدراسة النحو. اقرأ الاية التي تليها. قال اوآباءنا الاولون دخلت همزة الاستفهام على حرف العطف يركز اذا هذي مش او العاطفة او وهاي هذه ليست اول عاطفة - 00:59:00
هذي هذي واو العطف قبلها همزة الاستفهام او اباؤنا البعض يظن ان او هنا هذه اول عاطفة كيف تقول؟ محمد او زيد لا هذه مش اول

عاطفة هذه واو قبلها همزة استفهامية. انتبه على هذا الكلام. فهنا علم قال دخل لا تقرأ. قال دخلت همزة الاستفهام على حرف العطف - 00:59:16

وحسن العطف على المظمر فيه لمبعوثون من غير تأكيد بنحن للفاصل الذي هو الهمزة. حقيقة هنا في شيء سقط والله اعلم لان هو العطف ليس على مبعوثون. انه مبعوثون ما فيها ضمير. الضمير هو في - 00:59:42

ايش؟ ائنا العطف ليس على مبعوثون. مبعوثون هذه واو الجماعة وليست واو الضمير. واو جمع المذكر السالم اليس كذلك مشايخ فهنا والله اعلم هناك سقط في العطف وان قال وحسن العطف على المضمر اين المضمر؟ المضمر اللي هو فيه ائمة نا المتكلمين يعني ائنا - 00:59:55

مبعوثون او اباؤنا يعني هل نحن سنبعث او اباؤنا؟ فلذلك قال وحسن العطف على الضمير الضمير الذي في ائمة مع المتكلمين لم يذكرها هنا الناسخ والله اعلم طيب اه قال وحسن العطف على الضمير من غير تأكيد بنحن. طبعا هذه مسألة يعني نحوية - 01:00:20

ذكرها ابن مالك في الفيته وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل او فاصل ما يعني هو بشكل عام اه العطف على الضمير اذا عطفت على ضمير الاصل ان تأتي بمؤكد - 01:00:44

والمؤكد هو يكون ضمير من جنس الضمير المعطوف عليه. ما بدي اتعبكم كتير بهاي القضية. يعني الاصل في العربية تقول ائنا نحن لمبعوثون او اباؤنا فاباءنا معطوفة على الضمير اءنا يعني ائمة لمبعوثون او اباؤنا الاصل في العربية عند بعض المحاطرة وليس عند - 01:00:59

جميعهم ان تأتي بماذا؟ بنحن ائنا لمبعوثون ائنا نحن لمبعوثون او اباؤنا. فهنا ماذا قال؟ لم يأت به نحن. قال وحسن العطف على المضمر من غير تأكيد كيدن بكلمة نحن بسبب وجود فاصل اخر وهو ماذا - 01:01:24

همزة الاستفهام التي قبل الواو. قال للفاصل الذي هو الهمزة اي همزة الاستفهام التي مع واو العطف او واباؤه فكأن هذه حلت محل نحت. طيب قال كما حسن في قوله ما اشركنا ولا اباؤنا لفصل لا المؤكدة للنفي - 01:01:45

او اباؤنا مدني وشامي نعم قال قل ان الاولين والاخرين. من هنا طبعا هي دقيقة فقط اه يعني الان انتبهت على القضية. هو ممكن يقول ان هناك ضمير مستتر في مبعوثنا. انا قلت الضمير المعطوف عليه هو ماذا - 01:02:06

ائنة لكن هنا يمكن ان نخرج كلامه عن الصحة. اذا اردت ان اقول انه لماذا قال فان هو ماذا قال؟ وحسن العطف على المضمر في مبعوثه تون يجوز اقول حتى لا اخطئ الناسخ. انا اقول ان مبعوثون - 01:02:25

فيها ضمير مستتر في محل نائب الفاعل ضمير مستتر في محل نائب الفاعل. وانما قلت هذا لانه قال من غير تأكيد بنحن ابن مالك ذكر المسألة وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل. وضمير الرفع هنا سيكون الضمير - 01:02:42

المستتر في مبعوثون وليس ائمة. ليه؟ لانه ائنة الضمير هنا في محل رفع ولا نصب نص فلن تكون هذه المسألة منطبقة على ما ذكره بن مالك في العطف على ضمير الرفع - 01:03:06

فانا يعني قد اعود واستدرك ما ذكرته قبل قليل ان قوله وحسن العطف على المضمر في لمبعوثون من غير تأكيد بنحن اذا قلنا ماذا اذا قلنا ان المراد الضمير المستتر في مبعوثون انه التقدير - 01:03:19

آآ ائنا لمبعوثون نحن او اباؤنا؟ الاصل ان يكون هناك نحن. ليه ؟ لانك عطفت على ضمير مرفوع وهو مستتر ايضا. فالاصل ان تؤكد بنحن. لكن هنا انت لم تؤكد بنحن - 01:03:37

مباشرة قلت مبعوثون او اباؤنا الذي جوز عدم الاتيان بنحن هو وجود ماذا؟ همزة الاستفهام التي قبل الواو اظن هذا هو يعني الكلام الصحيح او التفسير الصحيح لكلام النسف هنا والله اعلم. قال كما حسن في قوله ما اشركنا ولا اباؤنا نفس - 01:03:55

قال ما اشركنا انا عطفت عليها فقلت ولا اباؤنا من دون ان تأتي بفاصل اي بضمير اخر فاصل قالا لوجود الفصل باداة اخرى وهي لا النافية او المؤكدة للنفي. التقدير ما اشركنا ولا اباؤنا فلا مؤكدة - 01:04:15

نفي فجاز عطف اباؤنا على الضمير الرفع ضمير رفع في الشركنا. هذا هو الكلام الصحيح والله اعلم. نعم. قال او ابى مدني وشامي. نعم. قال قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات. المدنيون والشاميون قرأوها او اباؤهم - 01:04:35
هنا باسكان الواو وهناك من قرأها مثلنا او واباؤنا يعني هذا خلاف بين القراء او اباؤنا او اباؤنا. هناك من سكن واو العطف وهناك من فتحها. طيب قال قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. الى ما وقت به الدنيا من يوم معلوم. والاضافة بمعنى - 01:04:55
كخاتم فضة. نعم. وقل ان الاولين انهم كانوا يشكون بالبعث يقولون يعني اذا نفس الفكرة اللي هي سورة قاف بسورة صاد دام مكررة اذا اصبحنا ترابا اذا اصبحنا عظاما هل البعث ممكن؟ هل - 01:05:17
تكون هناك حقيقة كانوا يجحدون بهذا الامر فيقولون فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا برضه اللي ماتوا قبلنا راح يبعثوا معنا فالله عز وجل اعطاهم الاجابة فماذا قال؟ مش انتم ابائكم. قل ان الاولين - 01:05:35
والاخرين يعني مش فقط انتم وابائكم لا لأ. كل الاولين من لدن ادم الى ما بعد ذلك وكل الاخرين الذين سيأتوا بعدكم كل هؤلاء بقدرته سبحانه وتعالى سيجمعون الى ماذا؟ الى ميقات يوم - 01:05:52
معلوم واليوم المعلوم والدار الاخرة لكن قال الى ما وقت به الدنيا من يوم معلوم هذا التقدير الى ميقات يعني الدنيا في النهاية لها حد ثم بعد ذلك ستنتهي ويأتي اليوم المعلوم وهي الدار الاخرة. لذلك قال الى ما وقت به الدنيا اي الحد التي ستنتهي - 01:06:10
عنده الدنيا وتبدأ به الدار الاخرة وهو ذاك اليوم المعلوم. نعم قال والاضافة بمعنى منه بالاضافة التي يقصد هي في يوم لمجموعون الى ميقات يوم ميقات يوم اي ميقات من يوم نعم فهي اضافة - 01:06:32
بيانية. نعم قال والميقات ما وقت به الشيء اي حدة ومنه مواقيت الاحرام وهي الحدود التي لا يجاوزها من يريد دخول مكة الا محرما. يعني هذا تفسير لمعنى الميقات. الميقات في اللغة بمعنى ماذا؟ الحد - 01:06:51
نهاية الشيء. فكأن الدنيا لها ميقات ايش معنى لها ميقات ما حد ستنتهي عنده ثم بعد ذلك يبدأ ملف جديد وهو ملف اليوم المعلوم الدار الاخرة طيب قال ثم انكم ايها الضالون عن الهدى المكذبون ان ياتي هذا اليوم المعلوم ثم انكم ماذا سيكون حالكم في هذا - 01:07:06
اليوم الذي كذبتم به واستهترتم به قال مم. قال ثم انكم ايها الضالون عن الهدى المكذبون بالبعث. وهم اهل مكة ومن في مثل حالهم كل كافر وكل ضال. نعم قال لاكلون من شجر من لابتداء الغاية. من شجر. هنا من الابتداء الغاية. ايش يعني ابتداء الغاية؟ اي بداية اكلكم. اول ما تدخلوا الجنة - 01:07:28
مع بداية الاكل ستكون من هذه الشجرة او بالافر او ما يدخلون النار. بداية اكلكم ستكون من هذه الشجر. نعم. قال من زقوم من لبيان الشجر. اذا في منين صح ولا لا - 01:07:52
من شجر من زقوم من الاولى لابتداء الغاية. يعني اول شيء ستأكلون منه من شجر هادا شجر شو نوعه؟ ايش بيانه؟ شجر زقومي. فمين الاولى لابتداء الغاية؟ ومين الثانية للبيان والكشف لطبيعة هذه - 01:08:07
شجرة. نعم قال فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم انك ضمير الشجر على المعنى وذكره على اللفظ. في شيء جميل في الاية شوفوا شو قال قال فمرئون منها البطون. فشاربونا عليه من الحميم. طب ليش ما قال؟ فمالئون منها البطون - 01:08:26
فشاربون عليها مهو الضمير مرجعه واحد صح ولا لا لا هو هذه النقطة التي اراد النسفي ان يبينها تنوع الضمائر في الاسلوب مع ان المرجع واعد. لاحظوا ماذا قال. الان انت او نسأل الله يعافيكم. اي انسان سيدخل النار اول شيء - 01:08:48
يأكل منه شجرة من ايش من زقوم. طب ماذا سيفعل قال فما رؤون منها. الضمير في منها يعود على ماذا؟ الشجرة الشجرة الزقوم فمالئون منها البطون رح تملوا بطونكم من الجوع وان كان الطعام لا يستساغ. لكن فش حل ثاني - 01:09:08
طيب فشاربونا عليه طب عليه الضمير على ماذا انا بصير اشي على شجرة الزقوم فلماذا ابتداء في الاية الاولى قال فما ليؤون منها وفي الاية الثانية قال فشاربون عليه. ليش ما ذكر في الموضعين او انك في الموضعين؟ هنا النسفي ذكر ذلك. هو لاحظ ماذا قال

النسفي - 01:09:25
قال قال انس الضمير في الاية الاولى قال قال فمالئون منها انف الضمير باعتبار ان الشجرة هي ماذا؟ من حيث المعنى مؤنث قال انثى الضمير الشجرة على المعنى اي باعتبار معناها ان المعنى مؤنث - 01:09:47
وذكر في الاية الثانية باعتبار ماذا؟ اللفظ. لانه هو شف شو قال في الاية. قال لاكلون من شجر شجر من حيث المعنى ايش مفردها او من حيث المعنى مفردها شجرة. والشجرة مؤنثة. لكن شجر - 01:10:07
من حيث اللفظ هل فيها علامة تأنيث كلمة شجر ركز عكلمة شجر. هل فيها علامة التأنيث؟ علامة التأنيث اما تاء التأنيث في الختام او الف التأنيث كلمة شجر من حيث الظاهر واللفظ لا يوجد فيها علامة تأنيث. وان كانت من حيث المعنى والمدلول مؤنث - 01:10:28
ففي الاية الاولى عاملها باعتبار معناها. فانثى. قال فاكلون او فمالئون منها واعاد الضمير على الشجر باعتبار معناه انه مؤنث لانه مفرده شجرة وفي الاية الثانية قال فشاربونا عليه اي على الشجر - 01:10:48
فاعاد الضمير ايضا على الشجر لكن باعتبار اللفظة نفسها. واللفظة نفسها مذكرة لعدم وجود علامة تأنيث ظاهرة فيها وهذا من التفنن في اساليب القرآن وهذا التفنن يجذب الانتباه. ترى عند العرب الاقحاح. فهذا من الامور التي يجب عليك ان تنتبه لها - 01:11:10
ان الضمير فيما يؤون منها والضمير فشاربون عليه في كليهما يعود على ماذا؟ على كلمة شجر هذي واضحة؟ لكن لما الف باعتبار ماذا معنى الشجر ان مفردها شجرة وهي مؤنث - 01:11:30
ولما ذكر في الاية التي تليها باعتبار ان لفظة شجر لفظة مذكرة لعدم وجود علامة تأنيث ظاهرة فيها. في سؤال؟ تفضل اه بس ما هو يعني انت تقول الضمير في عليه يعود على شيء محذوف مفهوم من السياق - 01:11:46
معناته في العقل بس انا بهمني في اللفظ هل كلمة طعام مذكورة؟ لا الضمير الاصل ان يعود على كلمة مذكورة في السياق واعادة الضمير على شيء مفهوم مقدر زي ما انت عم بتقدر هذا يعني انما يذهب اليه عند الحاجة والضرورة - 01:12:16
اذا لم يصلح اعادة الضمير على الشيء المذكور. فهنا ما دام هناك شيء مذكور يمكن اعادة الضمير عليه فالاصل ان اعيد الضمير على كلمة مذكورة في السياق. لانه يصلح لكنك تحتاج الى شيء من التفنن ان تعرف انه اعاد الضمير مرة بالتأنيث ومرة بالتذكير لما انت اراد معنى الشجرة - 01:12:40
معنى الشجر وهو شجرة ولما ذكر نظر الى لفظها وهو ان لفظها مذكر لعدم وجود علامة تأنيث فيها وهذا من جمال الاسلوب القرآني في التنويع. تفضل احسنت نفس كدة النخل اللي مرت معنا سابقا احسنت - 01:13:03
يلا اقرأ قال انك ضمير الشجر على المعنى وذكره على اللفظ في منها وعليه. اي في الاية الاولى منها البطون الثانية عليه من الحميد. طيب. قال شرب بضم الشين مدني وعاصم وحمزة وسهل وبفتح الشين غيرهم. يعني العرب تقول شرب فشاربونا شرب. وتقول شرب - 01:13:22
العرب المصدر يعني مصدر شرب شربا وشربا شرب في اللغة العربية ما مصدرها شرب وشرب وان كان الشرب له استعمال اخر ايضا الجماعة الذين يشربون لكنها تطلق ايضا على مصدر للفعل شرب شرب شربا - 01:13:43
شربا فذكر قراءتين. فالمهم هؤلاء الكفار والعياذ بالله عندما يدخلون جهنم اول شيء سيأكلون من ايش من شجر طبيعته زقوني ثم سيملؤون البطون من الجوع ما فيش حل اخر ثم بعد ذلك سيشربون من العطش بعد ما يأكلوا هذا الطعام سيعطشون. سيشربون من ماذا - 01:14:04
من شجر مين سيشربون من ماذا؟ من ماء من الحميم وهو الماء الحار جدا. وكيف سيكون شربهم لماء الحميم؟ قال سيشربون شرب الهيم. من هي الهيم؟ الهيم هي الابل العطاش - 01:14:27
الهي ما هي الابن العطاش سيشربون من شدة العطش كما تشرب الابل العطاش عندما تلد الى مورد. مع انه ماء حميمي لكن ما عندهم حل اخر شدة عطش ماذا نشرب؟ حميم حميم سيشربون ماء يقطعوا امعائهم والعياذ بالله. اقرأ. قال الهيم هي ابل ابل - 01:14:45
انعطاش لا تروى حتى هو اضاف هنا النسك ان ابل عطاش اضاف انها ايضا لا تروى ان صحت هذه الاضافة. نعم. قال جمع اهيم

وهيماء في اللغة العربية هي جمع ما مفردها - 01:15:06
المذكر اهيم والمؤنث هيماء. نقول هذا ابل اهيم وهذه ناقة قيمة وجمعهما سواء هي اهجم او هيماء تجمع على ماذا؟ هيم نعم. قال والمعنى انه يسلط عليهم من الجوع ما يضطرهم الى اكل - 01:15:22
تقوم الذي هو كالمهل فاذا ملأوا منه البطون سلط عليهم من العطش ما يضطرهم الى شرب الحميم الذي يقطع امعائهم فيشربونه هذا معنى الايات الاخيرات يعني في الجملة. نعم قال وانما صح عطف الشاربين على الشاربين وهما لذوات متفقة وصفتين مختلفتين. لان كونهم شاربين للحميم على ما هو عليه من - 01:15:38
الحرارة وقطع الامعاء امر عجيب. وشربهم له على ذلك كما يشرب الهيم الماء امر عجيب ايضا. فكانتا صفتين مختلفتين ممتاز ويتكلم عن ماذا هنا؟ شوفوا الان الاية خلونا نراجعها قال لاكلون من شجر من زقوم - 01:16:03
فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم. الان كم مرة تكررت كلمة شاربون لقد كررت مرتين صح؟ عطفت الثانية على الاولى منهما قالوا فشاربونا عليه من الحميم - 01:16:21
فشاربونا شرب الهيم. لماذا عطف؟ اليس الشاربون الاولون هم نفسهم من حيث الذوات الشاربون الاخرون يعني فشاربون عليه من اللحم من هم الشاربون؟ الكفار صح؟ طيب فشاربون شرب اللي هي من هم الذين يشربون شرب الهيل؟ برضو الكفار - 01:16:40
فكيف عطف الثانية على الاولى؟ مع ان الذوات واحدة قال الذوات واحدة لكن الصفات مختلفة فلذلك جاز العطف وان كان مصدقهما من حيث الذوات واحد لكن لما اختلفت الصفات جاز العطف بينهما. فلذلك قال - 01:17:00
فشاربون عليه من العين. اعد عبارة النسب. قال وانما صحة. عبارة النسف. دعني ان اقرأها. قال وانما صح عطف الشاربين على الشاربين. يعني في الاية فشاربون شرب الهيم معطوفة على الشاربين في الاية التي قبلها صح - 01:17:19
قال وانما صح عطف الشاربين في الاية الثانية على الشاربين في الاية الاولى وهما لذوات متفقة يعني مصدقهما في الخارج واحد الكفار. سواء في الاية الثانية او الاولى. مع ان ذواتهما متفقة ليه؟ قال لان - 01:17:35
لهما صفتان مختلفتان قد الصفتين مختلفتين. كيف يعني ان صفتين مختلفتين؟ شرح ذلك. قال لان كونهم شاربين للحميم على ما هو عليه من تناهي الحرارة الحميم هو شراب متناهي الحرارة والشدة. قال لان كونهم شاربين للحميم على ما هو - 01:17:51
وعليه من تناهي الحرارة وقطع الامعاء هذا امر عجيب وحده. هاي لحالها صفة عجيبة قال وشربهم له على ذلك كما يشرب الهيم هذا امر عجيب ايضا. انتم فاهمين شو العجب؟ يعني هو ماء شديد الحرارة جدا جدا. ماء درجة الغليان مية. هناك في النار ابسط كم درجة الغليان - 01:18:11
طب كيف تشرب منه شرب الهيم يعني الاصل لما انت ماء حار نفرض هذه حارة كم تشرب منها لما تجدها حارة شفطة اكثر من انك تقدرش تتحمل ان يشربوا شرب الهيم العطاش يبلع يبلع يبلع مع انه ماء شديد الحرارة هذا شيء عجيب جدا - 01:18:34
يعني انت اذا وجدت الماء الحار ما بتستطيع تكمله. هم عنهم يجدون حرارته وانهم يقطعوا امعائهم. مع ذلك كيف يشربونه شرب الابل العطاش التي لا ترتوي. ببلعوا ببلعوا مع انهم يعلمون انه عم بقطع الامعاء - 01:18:51
هذا قمة العجب هذا قمة العجب الذي يرسمه الاية. شراب في شدة الحرارة وانت تطلب منه الزيادة وانت تطلب منه الزيادة. فقال انه شراب حميم يقطع امعاؤهم هذه صفة عجيبة. وكونهم يشربونه شربا بلا ارتواء ويطلبون من هذا امر عجيب - 01:19:07
اخر انه هذا خلاف طبيعة الانسان الذي اذا وجد شرابا حارا جدا ينفر منه لا هم يجدون شرابا حارا يقطو امعائهم ومع ذلك يطلبونه ويشربونه شربا الهيم شرب الابل العطاش. فكانتا صفتين مختلفتين. الصفة الاولى صفة لطبيعة الشراب الذي سيشربونه. الصفة الثانية - 01:19:32
طريقة شربهم لهذا الشراب الذي سيشربونه. فلما اختلفت الصفتان جاز العطف بينهما قال هذا نزلهم هو الرزق الذي يعد للنازل تكرمة له يوم الدين يوم الجزاء. النزل هو الشيء الذي تعده للضيف - 01:19:54
قيمة لها فربنا عز وجل يستهزأ ويتهكم بهؤلاء الكفار. فماذا يقول هذه ضيافتهم يوم القيامة طبعا هل هذي ضيافة ولا عذاب هذا هذا

عذاب سمى هذا العذاب ضيافة سمى هذا العذاب ضيافة على سبيل ماذا - 01:20:13
التهكم والاستهزاءات اكتبوها عندكم حتى تفهموها لان النزول قال هذا نزل من نزلوا هو ما تعد ما تعده لضيفك من قطايب الطعام من الكرامة. فكأن الله يقول لهم هذه كرامتكم عنا يوم الدين - 01:20:35
وهذه الشبيه بسورة الدخان. ايش قال؟ ذق. انك انت العزيز الكريم. هو يتهكم بهم ويستحقون هذا. انهم كفرة وعتوا على الله سبحانه وتعالى واستكبروا على خالق الاكوان. فهذا نوع تهكم بهم ويوم الدين هو يوم القيامة. لماذا سمي يوم القيامة يوم الدين - 01:20:51
لان الدين في اللغة معناها الجزاء او من معانيها الجزاء. كما ان الدين بمعنى الملة من معاني الدين ايضا ماذا الجزاء فسمى يوم القيامة يوم دين بانه يوم جزاء على الاعمال. اقرأ. قال قال انتهى المشهد - 01:21:11
للتقسيم الثلاثي سورة الواقعة اول صفحة ونصف منها تكلمت عن المقربين وعن اصحاب اليمين وعن اصحاب الشمال وماذا الله لكل صنف من هذه الاصناف باساليب جميلة وتعابير قرآنية رفيعة تستحق منك الدراسة والانتباه. الان سيبدأ - 01:21:28
المقطع الثاني من السورة مقطع تعداد النعم الالهية. مقطع تعداد النعم الالهية. اولا نعمة الخلق ثم نعمة الطعام ثم نعمة الشراب ثم نعمة النار فيها اربع نعم عليها عماد الحياة الدنيا. الخلق - 01:21:48
والطعام والشراب والنار ولا يمكن للانسان حتى للانسان عبر فجر التاريخ. لا يعيش الانسان الا بهذه النعم الاربع لذلك جاء الاهتمام والاحتفاء بها. نعم قال الله تعالى نحن خلقنا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال ناس شركاء في ثلاثة - 01:22:09
الماء والكلأ والناقة وفي رواية الملح لكن الماء والشراب والكلأ والطعام والنار معروفة لديكم. لماذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم الناس شركاء في ثلاثة؟ شركائي لا يجوز لاحد ان يمنع اخاه من هذا الشيء. انه هذه الاقوات الاساسية - 01:22:30
فلا يجوز لمسلم ان يمنع اخاه من طعام او شراب او ماذا؟ او نار او نار. خاصة اذا كانت مباحة يعني ليست هي في حيز يعني الاقتدار. الان اذا انت حستها واصبحت - 01:22:49
لك ان تبيعها. لكن المراد الطعام البري والكلأ البري. والشراب المفتوح مثل في البحار والانهار. والنار المفتوحة هذه ما دمت لم تحزها فيجوز لكل انسان ان ينتفع بها. ولا يجوز لاحد ان يمنع منها اخاه - 01:23:02
اما اذا حزتها واصبحت في ملكك واشتريتها وحطيت عليها سوء هذا شيء اخر اما الكلأ والطعام البري الذي ليس من صنعك. والماء الذي خلقه الله للجاز جميعا ولم تحزه بعد. والنار التي خلقها الله ولم تحزها بعد - 01:23:22
هذه ليست ملكا لك ولا يجوز ان تمنع منها احدا من الناس. نعم قال الله تعالى نحن خلقناكم فلولا تصدقون. افرأيتم ما تمنون. اانتم يخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين - 01:23:37
على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون افرأيتم ما تحرثون اانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكرون انا لمغرمون بل نحن محرومون - 01:24:08
افرأيتم الماء الذي تشربون اانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرأيتم النار التي تورون اانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين - 01:24:56
فسبح باسم ربك العظيم. نعم. سبحان الله ناصر ابدأ باول نعمة من نعم الله علينا والتي يعني اراد الله عز وجل ان ينبه بها على قضية ضرورة التوحيد. يعني هذه النعم - 01:25:46
لماذا يذكرك الله بها ومن نمط القرآن المتكرر الاستدلال بماذا ايش المشايخ الاستدلال بالربوبية وافعال الربوبية على تحقيق توحيد الالوهية ان الخلق وخلق الطعام والشراب والنار هذه افعال ربوبية افعال الرب - 01:26:02
ومن الذي فعلها؟ الله وحده هو الذي خلق. الله وحده هو الذي ينبت الزرع. الله وحده هو الذي ينزل الماء من المزن. الله وحده هو الذي يجعل النار تخرج. الذي يفعل هذا وحده هو الذي يستحق العبادة - 01:26:25
وحده كما انكم تعلمون يا كفار قريش وكفار قريش كانوا يعلمون هذا ان الله هو الذي خلق وحده وهو الذي يخرج الطعام وحده والماء ينزله اذا امنتم ان الذي يفعل هذه الامور هو الله وحده الا يستحق العبادة وحده والايمان بالبعث والتنبه والتذكر لقضاء - 01:26:42

التوحيد فهذا اعتبار بافعال الربوبية لتسوقك الى مقام الالوهية وتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى على وجه الكمال والتمام. انظر كيف يستحث الله هذه الافكار فيهم انهم يعلمون صدقها. انظر ماذا قال لهم. نحن خلقناكم يا كفار قريش ويا كل كافر الى يوم القيامة. نحن - 01:27:02

وخلقناكم فلولا تصدقون طبعا هم مصدقين هم يعرفون ان الله هو الخالق. لكن لماذا قال لهم لولا تصدقون لماذا هيكوا رأيكم في قضية بلاغية من يدرس معنا البلاغة يفهمها قضية تنزيل العالم بالشيء منزلة ايش - 01:27:22

الجاهل به لان عمله لا يجري على وفق علمه هذي قضية مهمة ننتبه لها. ان الله سبحانه وتعالى يعامل العالم بالشيء معاملة الجاهل به المكذب به. اذا كان عمله في - 01:27:43

في هذه الحياة الدنيا ليس على وفق علمه. انتم يا كفار قريش صح انتم بتعرفوا ان الله هو الخالق. لكن لو كنتم فعلا فعلا يعني موفقين في هاي العقيدة لقادكم ذلك الى ان الله هو الذي يستحق - 01:27:59

كو العبادة وحده. فلما لم تستفيدوا من علمكم بان الله هو الخالق جعلكم الله بمنزلة المكذبين بهذه القضية. شف شو قال النسب؟ اقرأ قال نحن خلقناكم فلولا فهلا تصدقون تحضيض على التصديق اما بالخلق لانهم وان كانوا مصدقين به الا انه الا - 01:28:14

انه لما كان مذهبهم خلاف ما تقتضيه التصديق خلاف ما يقتضيه التصديق فكأنهم يكذبون به. يوقفون هذا معنى ما ذكرته لكم الان ان كفار قريش كانوا مصدقين ان الله هو الخالق - 01:28:38

طب شو معنى ان الله يقول لهم هلا صدقتم بالخلق؟ او ما هم مصدقين بالخلق؟ نحن خلقناكم فلولا تصدقون هلا صدقتم اننا خلقناكم فماذا سيجيب كفار قريش؟ نحن مصدقون انك خلقتنا. طب هم طبعا ليش بيعبدوا الاصنام؟ اه نعبدهم الى ان يقربونا الى زلفى لكنهم كفار - 01:28:52

قريش وان ينتبهوا لها الذين حاربهم النبي صلى الله عليه وسلم. ترى كانوا مقرين ان الله هو الخالق ومقارنين ان الله هو الذي يخلق الطعام. انتم بتفكروا كفار قريش كانوا ملحدين؟ لأ - 01:29:14

وفار قريش احسن من الملحدين اللي في زماننا. كانوا مقرين بوجود خالق للكون ويخلق الطعام. وين مشكلتهم كفار قريش انهم يشركون في عبادتهم لله عبادة الاصنام. هذه كانت مشكلتهم وليست مشكلتهم انكارهم ان الله هو الخالق والرازق وما شابه - 01:29:27

فهذه كانوا مقرين بها. طيب اذا كانوا مقرين بها لماذا خاطبهم الله هذا الخطاب؟ لماذا قال لهم نحن خلقناكم هلا صدقتم بذلك؟ طب ما هم مصدقين فماذا الجواب يكون ما ذكره النسفي وما ذكرته لكم انه ان تصديقكم بان الله هو الخالق لم يثمر - 01:29:45

عبادة الله وحده صح؟ فلما لم يثمر ذلك عاملهم الله معاملة المكذبين وامرهم بالتصديق بالخلق وهذا في قمة البلاغة في العربية هذه قمة البلاغة ان تنزل العالم بالشيء المصدق به منزلة الجاهل به. لماذا؟ لان عمله لا يجري على وفق علمه. اعطيك مثال ممكن يسهل عليك - 01:30:07

اجي على واحد عاق لوالديه. ايش بقول له؟ يا فلان ترى هذا ابوك طب انا اعطيته معلومة جديدة يعني هو مش عارف انه هذا ابوه شو معنى لما اقول له هذا ابوك - 01:30:33

انه انه احترم المقام صح ولا لا هنا انا عاملته معاملة الجاهل ان هذا والده لان عمله لا يجري على وفق ماذا علمه لو كان عمله يجري على وفق علمه لما قلت له هذا ابوك - 01:30:46

لكن لما كان عمله لا يجري على وفق علمه انزلته منزلة الجاهل وعاملته معاملة الجاهل فكأنني اعطيه الخبر. اقول له هذا ابوك طبعا انا مش عم بعرفه. بس انا كاني اقول له انت لا تجري - 01:31:00

في عملك على وفق علمك نفس الشيء كفار قريش. انتم تقرون ان الله هو الخالق. لكن اعمالكم لا تجري على وفق هذا العلم. لو كنتم يعني عيب عليكم ان تقولوا الله خالق ثم تعبدوا معه غيره. هاي الخلاصة. فلما كان عملهم لا يجري على وفق علمهم عاملهم معاملة - 01:31:15

الجاهلين وجعلهم كأنهم مكذبين بهذه المعلومة وطلب منهم ان يصدقوا بها ابتداء. فهمتم؟ يعني كيف سياق الاية هنا ما قاله النسفي مرة اخرى قال فهلا تصدقون تحضيض على التصديق اما بالخلق لانهم وان كانوا مصدقين شو قال؟ لانهم كفار - 01:31:37
قريش وان كانوا مصدقين ان الله هو الذي خلقهم الا ايوه قال الا انه لما كان مذهبهم لما كان مذهبهم في التوحيد عبادة لما كان مذهبهم في التوحيد والعبادة خلاف ما يقتضيه التصديق انهم اشركوا - 01:31:57
مع ان التصديق كان ينبغي ان يقودهم الى التوحيد. اما كان مذهبهم في التوحيد والعبادة خلاف ما يقتضيه تصديقهم. فهمتم ما معنى هاي العبارة خلافة ما هي قضية تصديقهم؟ تصديقهم كان ينبغي ان يقودهم الى التوحيد. لكن شو مذهبهم كان؟ شرك. لما كان مذهبهم وهو الشرك خلاف ما - 01:32:15
قضية تصديق قال افعاملهم كانهم مكذبين ان الله خلقهم وان لم يكونوا كذلك. هذا كله طبعا اذا قلنا ان المراد هلا صدقتم بهذه المعلومة اننا خلقناكم. هناك احتمال اخر قال قال واما بالبعث لان من خلق اولا لم يمتنع عليه ان يخلق ثانيا. وهذا احتمال اخر وارد ان يكون المراد - 01:32:35
نحن خلقناكم في الدنيا فهلا تصدقون بالبعث يوم القيامة وهم كانوا فعلا مكذبين بالبعث ولم يكونوا مصدقين به. فهذا احتمال اخر في بيان معنى التصديق هنا. طيب قال افرأيتم ما تمنون ما تمنونه اي تقذفونه في الارحام من اراد الله سبحانه وتعالى ان يذكرهم بتفاصيل الخلق - 01:32:58
كلهم شايفين هذا المني الذي يخرج منكم ايها الرجال فيدخل في ارحام النساء افرأيتم ما تمنون اي هذا المني الذي يخرج منكم ايها الرجال فيدخل في ارحام النساء. طيب. هنا استحفاث للنظر. افرأيتم هذا اسلوب استفزازي للنظر. نعم. قال اانتم - 01:33:21
تخلقونه تقدرونه وتصورونه وتجعلونه بشرا سويا ام من الذي يجعل هذه النطفة من المني انسانا كاملا من الذي يفعل ذلك؟ الله جل في علاه. نعم. قال ام نحن الخالقون؟ يعني انتم اللي بتسووا هيك ولا احنا ؟ الله يتكلم عن نفسه. اانتم تخلقونه ام نحن الخارقون مع كفار قريش - 01:33:41
هل كانوا يقولون اننا نفعل ذلك؟ لا هم يعرفون ان الله هو الذي خلق. طب لماذا يعاملهم معاملة الجاحدين بما ذكرناه قبل قليل بما ذكرناه قبل قليل. نعم يعني عاملهم معاملة الجاهل او المكذب لعدم علمهم عملهم بعلمهم عدم عملهم بموجب علمهم لم يوحدوا. نعم - 01:34:03
نحن قدرنا بينكم الموتى تقديرا وقسمناه عليكم قسمة الارزاق على اختلاف وتفاوت. كما تقتضيه مشيئتنا. فاختلفت اعماركم من قصير وطويل ومتوسط. يعني نحن قدرنا بينكم الموت اي قسمنا عليكم الاجال. انت بتعيش عشرين هذا بعيش ثلاثين. هذا بتعيش خمسين - 01:34:26
كما قسمنا الرزق بينكم. هذا راتبه خمسمية هذا راتبه ستمية. هذا راتبه سبعمية. كذلك الموت هذا مكتوب له يعيش ستين هذا مكتوب له ايش؟ كل شيء بقدر الله سبحانه وتعالى. لذلك اعد العبارة قال وقسمناه عليك وقسمنا الموت عليكم - 01:34:46
كما نقسم الارزاق كيف انت رزقك مكتوب وراتبك مكتوب؟ كذلك موتك مكتوب ومقدر. هذا كما قال فاختلفت اعماركم ما بين قصير هذا بيعيش عشرين سنة وما بين متوسط اربعين وهذا كان ستين فصاعدا طويل. نعم - 01:35:03
قال قدرنا بالتخفيف المكي اذا هناك قراءة اخرى نحن قدرنا وهناك قراءة قدرنا. نعم. قال سبقته بالشيء اذا اعجزته عنه وغلبته عليه فمعنى قوله وما نحن بمسبوقين على ما سبقته بالشيء هذا تفسير للاية قبل ان تأتي - 01:35:19
وهو يفسر الاية التي تليها. الان اذا انتهت الاية السابقة عند قوله قدرنا بالتخفيف مكي الان سننتقل الى الاية التي تليها ما الاية التي تليها او المقطع الذي يليه وما نحن بمسبوقين اراد ان يفسر معنى السبق - 01:35:36
ايش يعني وما نحن بمسبوقين يعني هو ربنا داخل في سباق في الخلق مع الكفار لا طبعا يعني هو ربنا مش في سباق مع احد في قضية البعث والاحياء سواء النشأة الاولى او النشأة الاخرى - 01:35:52
فما معنى السبق هنا؟ شف التعابير القرآنية لما تصبح انت تفهمها وتعرف مقاصدها ما اجملها بخلاف الذي يقرأ القرآن وبسمعه من

الائمة وهو مش عارف دلالة التعابير القرآنية. شف معنى الصدق. قال السبق نعم. قال سبقته بالشيء اذا اعجزته عنه وغلبت - 01:36:06

عليه وهذا معنى السبق هنا. السبق هنا ليس معنى المسابقة لا هنا السبق بمعنى ان تغلب الانسان على الشيء معناه ايش اذا غلبتك في الشيء وماذا؟ قال اذا اذا اعجزته عنه وغلبته عليه - 01:36:23

اذا جعلتك تعجز وانا الذي افعل. جعلتك تهزم وانا الذي اغلب. فالسبق هنا بمعنى الغلبة والقهر السبق هو ايش معناها؟ وما نحن مسبوقين؟ اي وما نحن بمغلوبين بمقهورين. نحن من يقهر ولسنا نقهر. ونحن من يغلب - 01:36:39

ولسنا مغلب وليست القضية انه ماراثون ويعني هم يتراكضون فيه. فالسبق اذا هنا بمعنى الغلبة والقهر جيد. نعم. قال وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم انا قادرون على ذلك لا تغلبونني عليه. لن اي لن تستطيعوا اعجاب - 01:36:59

عن هذا فانا قادر على ان ابدل امثالكم نعم. قال امثالكم جمع مثل اي على ان نبدل منكم ومكانكم اشباهكم من الخلق. نعم ان نبدل امثالكم اي نأتي باشباه وامثالكم من الخلق. اذا وما نحن بمقهورين ولا نحن بعاجزين على ان نبدل - 01:37:17

امثالكم اي نأتي بامثالكم ونتخلص منكم وننتهي من الموضوع كاملا. نعم. قال وننشئكم فيما لا تعلمون وعلى ان ننشأكم في خلق لا تعلمونها وما عهدتم بمثلها. نعم. يعني انا نقدر على الامرين جميعا على خلق ما يماثلكم وما لا يماثل - 01:37:40

اذا وننشأكم فيما لا تعلمون كأن الواو بمعنى ماذا اوجد كانه يقول له نحن قادرون على ان ننشئ امثالكم على صوركم وهيئاتكم وقادرون ان ننشئكم بصورة اخرى لا تعرفونها ولا - 01:38:00

تعلمون كونها لذلك ماذا قال؟ يعني اننا نقدر على الامرين جميعا ان نخلق اناس على امثالكم وصوركم وهيئاتكم السنا قادرين على على ذلك وقادرون ان ننشئكم بخلقة وصورة اخرى انتم لا تعرفونها. كل ذلك نحن قادرون عليه. لذلك قال اننا نقدر على الامرين - 01:38:17

جميعا. على خلق ما يماثلكم وعلى خلق ما لا يماثلكم ولا يشبهكم في الهيئة والصورة. فهذا معنى وننشئكم فيما لا تعلمون اي بصورة اخرى لستم على دراية بتفاصيل كنهها وهيئتها. كل وراء ذلك الله قادر عليه وهذا - 01:38:38

مقام اظهار الغلبة والقهر وانه سبحانه قادر على كل شيء وعلى كل التفاصيل. تفضل بعد اخر نعم ممكن ممكن لكن تحتاج ان نقف على من ذكر هذا المعنى في الاية. يعني انا دائما لا ابتدأ قولا لم اسبق به. فاحتاج ان اقف على قول سابق لاحد قال هذا المعنى - 01:38:58

جزاك الله خير. طيب نعم دعونا مصلحة نكمل المقطع و قال انى نقدر على الامرين جميعا على خلق ما يماثلكم وما لا يماثلكم فكيف نعجز عن اعاداتكم؟ كان هذا هو المقصود النهائي - 01:39:30

يعني اذا كنا قادرين على ان نخلق امثالكم ونخلق اناس على صورة اخرى لا تعرفونها. فكيف نعجز عن اعادتكم للبعث مرة اخرى؟ فالمراد النهائي انكار عليهم لماذا تنكرون البعث؟ وانتم تعلمون انني قادر على ان اخلق من هو على صوركم وامثالكم واذهب بكم وانني قادر على ان - 01:39:43

خلق اناسا ليسوا على صوركم بخلق اخر وصورة اخرى فكيف اعجز عن اعادتكم انتم مرة اخرى؟ شوفوا الفكرة اذا كنت قادرا على ان اخلق امثالكم وقادر ان اغلق اناسا على صورة لا تعرفونها. الست قادر على اعادتكم انتم بانفسكم ايهما اسهل - 01:40:03

اعادتكم انتم اسهل فدل على ذلك اراد ان يخبرهم انا قادر على الاصعب. فكيف لا اقدر على الاسهل؟ باختصار. نعم. قال ويجوز ان يكون امثالكم جمع مثل اي على ان - 01:40:20

ونغير صفاتكم التي انتم عليها في خلقكم واخلاقكم وننشئكم في صفات لا تعلمونها. هذا قول اخر ان المراد بالمثل هنا الصفة وليس الذات ان المراد على ان نبدل امثالكم اي على ان نبدل صفاتكم - 01:40:32

وننشئكم على صفات اخرى انتم لا تعلمونها فقد يراد بالمثل الذات وقد يراد بالمثل الصفة. نعم. قال ولقد علمتم النشأة الاولى النشأة مكي وابو عمرو علمت بطبيعة النشأة الاولى انكم كنتم مني خرج من اصلاب الاباء فدخل في ارحام الامهات. علمتم النشأة الاولى

كيف تفاصيلها - 01:40:50
فاعلموا انني قادر على النشأة الاخرى. نعم. قال فلولا تذكرون ان من قدر على شيء مرة لم يمتنع عليه ثانيا. وفيه دليل بصحة القياس حيث جهلهم في ترك قياس النشأة الاخرى على الاولى. يعني هذه مسألة اصولية. هذه الاية حجة لمن يقول بالقياس - 01:41:13
انه تعرف وقع خلاف بين ابن حزم او بين الظاهرية عموما وجمهور الفقهاء. هل يجوز القياس ولا لا؟ فجمهور اهل العلم من المذاهب الاربعة يعتبرون القياس احد مصادر التشريع ابن حزم الظاهري والظاهرية - 01:41:32
يقولون لا يوجد قياس في الشريعة. طبعا كلام خاطئ مئة بالمئة. تمام؟ لكن هذه يقول هنا النسب في النسب يعطيك فائدة هيك على الهامش. يقول هذه فائدة استطرادية قل هذه الاية فيها دليل على صحة القياس وان القياس اصل معتبر في العقود. طيب وين وجه القياس في الاية؟ حتى اعتبر الناس في هذه الاية - 01:41:47
دليل على صحة القياس وان الانسان العاقل يستعمل القياس في حياته كيف الاية دلت على صحة القياس؟ خلينا نشوف الشباب واي يوسف. اه قادر على كما بدأ من اول قادر على ان يحييك يعني اراد الله سبحانه وتعالى ان يقيس النشأة الاخرى - 01:42:07
على النشأة الاولى ان يشقى لهم ولقد علمتم النشأة الاولى اليس كذلك؟ فبالتالي قيسوا عليها الاخرى وهذا قياس اولوي ايضا لانه من كان يقدر على الاولى فهو على الثانية ايسر واهون. فهذا دليل على صحة - 01:42:32
فكرة القياس ان الانسان العاقل في الحياة يجب ان يقيس ويعتبر الامور ببعضها البعض. فما قاله الظاهرية من عدم وجود قياس في الشريعة فاسد لا عبرة به قال وفيه دليل على صحة القياس. كيف؟ قال حيث جهلهم. يعني حكم عليهم بالجهل لما - 01:42:52
قياس النشأة الاخرى على النشأة الاولى ونجح لهم لما قال ايش فلولا تذكرون هذا تجهيل لهم يعني انتم مش مصححين مش منتبهين؟ اليست النشأة الاخرى اسهل من النشأة الاولى؟ فقيسوا النشأة الاخرى على النشأة الاولى من باب قياس الاولى. قال اذا حيث جهزهم - 01:43:12
في قوله فلولا تذكرون هذا اسلوب تجهيل يعني انت مش مصححص هيك معنى وجهلك هذا اسلوبه تجهيل في قوله فلولا تذكرون جهلهم في ترك النشأة الاخرى على الاولى مما يدل على ان العقل والمنطق يقتضي القياس. وان ترك القياس جهل. وبالتالي هذا دليل على صحة اعتماد القياس - 01:43:33
في العقل والنظر. نعم. قال افرأيتم ما تحرثون ما من قضية الخلق انتهى دي قضية الطعام. فقال افرأيتم ما تحرسون؟ ما تحرسونه من الطعام اي تثيرون ارضه وتلقون فيه البذر. نعم هذا معنى الحرث هنا - 01:43:53
اثارة الارض والقاء البذر فيها والقاء البذر فيها. نعم. قال االنتم تزرعونه تنبتونه وتردون ما معنى السرح هنا؟ انه البعض ممكن هنا يختل عليه باعتبار العرف. احنا في عرفنا كلمة ازرع شو يعني؟ - 01:44:09
حط البذر او احرس في العرف القرآني لأ الزرع ليس بمعنى الحرف الزرع هنا بمعنى الانبات الزرعون بمعنى ايش الانبات انه انت لو قلت انتم تزرعونه بجوار يقول لك اه انا بزرع - 01:44:24
اه لا هو مش هياكل مراد. الزرع هنا ليس على ما هو متبادر الى اذهانكم. في عرفنا الزرع هو الحرث. صح؟ وبذل الحب. لكن في العرف العربي الزرع معناه ماذا؟ الانبات. اذا قال انتم تزرعونه اي اي انتم - 01:44:39
تنبتونه هنا ننتبه لهذا المعنى الدقيق حتى لا يختلط عليك. نعم. قال االنتم تزرعونه تنبتونه وتردونه نباتا ام نحن الزارعون المنبتون. ام نحن المنبتون. من الذي ينبت؟ انتم ام الله - 01:44:55
انتم مجرد حارثين انتم مجرد حارثين لكنكم لستم تزرعون اي لستم تنبتون شيئا. الله هو الذي ينبت. نعم. قال وفي الحديث لا يقولن احدكم زرعت وليقل حرثت. شف هذا الحديث في صحيح ابن حبان لا يقولن احدكم - 01:45:09
قم زرعت وليقل عرضت على تنبيه لنا احنا كتير في حياتنا. واقول له ازا زرعت بندورة زرعت خيار يعني في تنبيه في هذا الحديث على اختلاف في صحته على ان الاصل في الانسان لا يقول زرعت وانما يقول حرثت وهذا واضح في التعبير القرآني - 01:45:26
نعم قال لو نشاء لجعلناه حطاما هشيما متكسرا قبل ادراكه. نعم نشاءوا لجعلنا هذا الذي بذرتموه تطاما لا تقدرون عليه قبل ان

تستطيعوا حصاده. اي هشيما الحطام هو الهشيم المتكسر. اي لو نشاها انت بتشوفي الشجرة بتطلع - 01:45:43
لسا بدك توخذ ثمرتها واذا الله عز وجل قادر على ان يفنيها. وان يجعلها حطاما قبل ان تقطف ثمارها وتنتفع منه. نحن قادرون يعني على ان نجعلكم عاجزين عن الاستفادة منها. لكننا لم نفعل ذلك - 01:46:03
رحمة بكم وتكرما وتفضلا من الله عليكم. نعم قال فظلتم تفكهون تعجبون او تندمون على تعبكم فيه وانفاقكم عليه. جعلها الله حطاما. تخيل انت زرعت او حرثت هذا التعبير هذا تخيل انك حرثت ووضعت بذرا وسقيته وتعبت على الثمرة ست اشهر. انت الان ماذا تنتظر - 01:46:18
ثمار تعبك صح ولا لا؟ والله يا شيخ انا تعبت وحرظت وحطيت عشرين بعشرين صمان ولا لا يا جماعة؟ ما خليت الشغلة الا حطيتها. الان بدي اجني ثمار تعبي. تخيل لو ان الله جعله بعد هذا التعب حطاما. كيف سيكون حالك؟ فظلت توم ايش - 01:46:41
تفكهون اي تندمون بتقول والله تعبت تعبت ولم انل. التفكه هنا قال اما بمعنى التعجب او بمعنى ماذا؟ الندم وكلاهما متقاربان في هذا السياق. اي فانت لو ان الله جعله - 01:47:00
او حطاما قبل ان تقطفه ستندم وتقول يا ريتني ما تعبت هذا التعب ولا يعني ارهقت نفسي هذا الارهاق ولكن الله سبحانه لم يعاملكم بذلك. هذا المراد انه سبحانه هل عاملنا بذلك؟ لا في العادة في العادة ترى اثر ومجهود تعبك الا ان يشاء الله غير ذلك. نعم - 01:47:13
قال فظلتم تفكهون تعجبون او تندمون على تعبكم فيه وانفاقكم عليه او على ما اقترفتم من المعاصي التي اصبتم بذلك من اجلها يعني اذا هنا جعل الندم اما على التعب او على المعاصي التي كانت سببا في حرمانكم من - 01:47:33
الرزق وان كان المعنى الاول هو الاظهر انكم تندمون وتتعجبون وتتحسرون على التعب الذي بذل في الزراعة والحرث. نعم. قال ان ان اي تقولون ان ائنا ابو بكر لمغرمون قراءتان انا وائنا. نعم. قال لمغرمون لملزمون غرامة ما انفقنا - 01:47:51
ليه يعني هذا استمرار في السياق. يعني لو نشاءوا لجعلناه حطاما فما لو جعلها الله عطاما ماذا سيكون حالكم؟ اول شيء ضلتم تفكهوا اي ستبقون تندمون وستقولون ندما انا لمغرمون لانه انت في العادة او المزارعون ممكن يستدينوا - 01:48:11
صح؟ يتضمن الارض ويستدين اسعار او ثمن البذور وثمن كثير من الاشياء. فاذا لم يخرج الثمر ماذا ستفعل؟ صار عليك غراماتك كتير حق الارض وحق الزرع وحق كل الاشياء اللي استفدتها او تعاملت فيها راح تدفعها وانت ما حصلتها شيئا. فهذا معنى اني انا مغرمون اي لملزمون - 01:48:31
غرامة ما انفقنا. انا استدنت كثيرا من اجل ضمان الارض وضمان الزرع وو. الان صار حطام انا ما حصلت ربح ولا اصبع عريق كرامة وديون بسبب ما دفعته او استدنته ابتداء. نعم. قال او مهلكون لهلاك رزقنا - 01:48:51
هذا معنى اخر لمغرمون. اذا مغرمون اما من الغرامة واما من الغرام وهو الهلاك هناك احتمالان لمعنى مغرمون اما من الغرامة وهو الدين واما من الغرام وهو ماذا الهلاك فلذلك ذكر كلا المعنيين. قال اذا اما لملزمون غرامة ما انفقنا؟ هذا احتمال او لمهلكوه لان الغرامة من معانيه - 01:49:10
الهلاك والانسان ايضا الغرامة المعانيش يا شيخ الحفظ لهذا يعني انتم اسادة فيه تمام فالغرام من معانيه الحب ومن معانيه الهلاك والانسان اذا احبها فتاة هلك اهلك في حبها اليس كذلك طيب المعنيان مترابطان. نعم. قال اومهلكون لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك؟ نعم - 01:49:33
بل نحن قوم محرومون محارفون محدودون لا مجدودون لا حظ لنا ولا بخت لنا ولو كنا مشدودين لما جرى علينا هذا. نحن محرومون؟ اي قوم قليلو الحظ والنصيب هنا معنى الحرمان ما معنى اننا ليس لنا حظ ولا نصيب. كيف تحكي واحد محظوظ؟ واحد مش - 01:49:53
محظوظ نحن قوم محرومون اي لسنا اصحاب حظ ولا نصيب هذا معنى محروم. قال محارفون محدودون لا مشدودون. الجد يعني المجدود اللي هو نصيبه ممتاز. اتركوا الله نصيبي سيء فهذا معنى محرومون اي لسنا اصحاب حظ ولا نصيب حسن. نعم - 01:50:14

قال افرأيتم الماء الذي تشربون اي الماء العذب الصالح للشرب. اانتم انزلتموهم من المزن؟ السحاب الابيض وهو اعدم وما ام نحن المنزلون بقدرتنا؟ اذا انتم انزلتموه الان انتقل الشراب. سؤال لماذا ذكر الشراب بعد الطعام - 01:50:33

اه يا شيخ محمد اه ولانه حتى في مقام النعم ايهما اهم يعني الطعام يقولون اهم واساس للانسان وان كان برضه الماء اساس لكن الماء والشراب في العادة تبع للطعام. هل يمكن نأخذ هذا من سورة الواقعة في ايات سابقة - 01:50:58

شوف ذكاء المستمعين هل يمكن نأخذ ان ان الشراب تبع للشراب ان الشراب تبع للطعام من اية سابقة؟ يلا خلينا نشوف الشيخ في ظل ممدود لا هنا بالعكس هنا جاءت الفاكهة بعد الماء - 01:51:19

انا اريد اية مرت معنا او ايات تدل على ان ان الماء تبع للطعام اه يا شيخ احسنت لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحجر. فحتى في النار الشرب كان بعد ماذا - 01:51:37

الطعام فهذا يدل ان عملية الشرب في العادة في الاطعمة انسان ياكل وجبة غداء بعديها ويشرب عصير او شاشة ماشي في بعض الناس بشربوا ماء الاكل انا لا انا لذلك لكن في العادة ان العرب تشرب بعض الطعام - 01:51:56

فالشراب تبع للطعام وليس الطعام تبع للشرايين. انت ما بتبدأ اكل بشاي بعدين بتوكل لا انت بتشرب. بعدين عفوا بتاكل بعدين بتشرب شاي طيب مش تبدأ بالعصير بعدين تبدأ بالمنسف لأ انت بتبدأ بالمنسف ثم يكون خلال ذلك او بعد ذلك العصر. هكذا في العادة. والسورة نبهت على ذلك سابقا - 01:52:12

لذلك جاء ذكر الشراب او نعمة الشراب والماء بعد نعمة الطعام. وسينبه النسب ايضا على ذلك بعد قليل. قال قال لو نشاء جعلناه ملحا او مرا لا يقدر على شربه. نعم - 01:52:32

فلولا تشكرون فهل لا تشكرون؟ نعم. شف الله عز وجل ينبه انه كان قادرا سواء في الطعام او في الشراب نبه على انه كان قادرا ان يكون الامر على خلاف ما تجدونه. يعني في الطعام انت بتحرث - 01:52:46

انا كنت قادر اني اخليه حطام. واني اصيبك باليأس والاحباط. فضلتم تفقهوا لكنني لم افعل ذلك كذلك في الشراب كان بامكاني ان اجعل الماء كله اجاجا ملحا ولا ولا تستسيغ شرابا. لكنني لم افعل ذلك فهو يذكرك حتى تنتبه انه والله فعلا نحن في نعم - 01:53:00

عظيمة. شف انت لما تفقد مجرد حاسة الطعام وحاسة الشراب ايش بيصير في حياتك؟ لو تدكرو في كورونا يعني ماذا كان يحدث؟ اللي فيكم مصيبة بها الله يعافينا جميعا. لما كنت افقد حاسة الطعام والشراب والتذوق - 01:53:20

لا تشعر بطعم تشعر به يأس واحباط. انا ممن اصبت واصبت بهذه القضية. فاتذكر هذا الامر نعمة انك تتذوق طعام شهي نعمة انك تشرب وتشعر بطعم الشراب هذه والله نعمة فما بالك لو كان الشراب مش انت لا تتذوق طعمه لأ فما بالك لو كان ملحا - 01:53:34

ماذا سيكون حال الانسان؟ فهذه حقيقة دعوة لنا وليست فقط لكفار قريش. دعوة لنا للاعتبار لهذه النعم العظيمة التي اغدقها الله سبحانه وتعالى علينا لكن الانسان الذي يعيش في النعمة لا يدرك قدرها. من الذي يعرف قدر النعمة؟ من حرم منها. اليس كذلك - 01:53:54

لا يعرف قدر النعمة الا من حرم منها. نعم قال ودخلت اللام على جواب لو في قوله لجعلناه حطاما اه قال اه هذه قضية فتحتاج الى شرح وبسط واريدها تأتي في حال استيقاظي العقلي. لماذا قال في الزرع لو نشأوا لجعلناه خطاما. لكن لما اجعل الماء ماذا - 01:54:11

قال لو نشأوا جعلناه بدون اللام في فرق بين الايتين في في سياق الكلام عن الزرع قال لو نشاءوا لجعلناه. لكن لما جاء للشراب قال لو نشاؤوا جعلناه ليش في الاولى ذكر الله؟ - 01:54:35

وفي الثاني ما ذكر الله هادا اكيد مش اعتباط يعني هكذا مصادفة في حكمة لماذا اللام وجدت في سياق الطعام ولم توجد في سياق الشراب؟ هذا نتركه للحلقة القادمة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - 01:54:50

وصحبه وسلم تسليما كثيرا. جزاكم الله خير الله يرضى عنك - 01:55:04